

كتب قداسة البابا شنودة الثالث

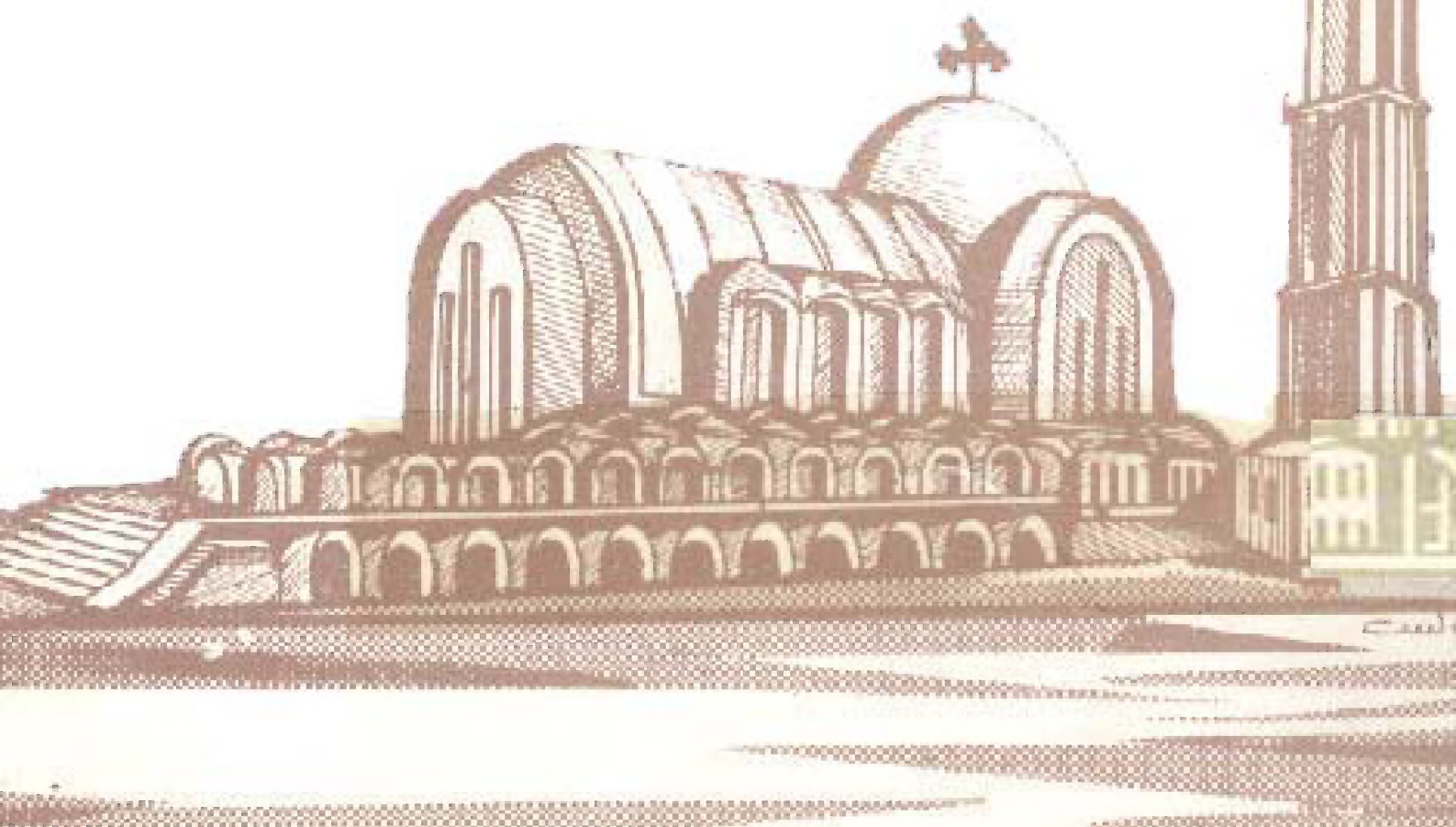


www.st-mgalx.com

النبأ السنووة الثالث

مختارات من

الدُّرُوبُ وَالْحِكْمَةُ
وَالْعُمُالُ السَّعْيِيَّةُ



البيباستنودة الثالث

مختارات من

الأدب والحكمة
والأخلاق الشريفة

Famous words of Literature & Wisdom

By H.H. Pope Shenouda III

2nd print

Jan. 2001

Cairo

الطبعة الثانية

يناير ٢٠٠١

القاهرة



عمارة عمارة
البابا شنودة الثالث
بابا الإسكندرية وبطرس
الكرزة الرئيس

مقدمة

ما أكثر ما نستخدم فى أحاديثنا مثلاً شعبياً، أو قولاً مأثوراً، أو بيتاً من الشعر.

وقد حرصت أن أختار لك أشهر أو أنفع ما قرأت من هذه المجموعات... فى عبارات تحتاج أحياناً إلى تأمل أو عمق فى القراءة، أو تثير أحياناً جواً من الدعابة أو المرح .

وهذا الكتاب الذى بين يديك يشمل ٦٦١ قولاً مرتبة كالآتى :

١١٧ مثلاً من الأمثال الشعبية المشهورة .

مع تعليق على كل مثل منها .

٣٣٨ من الأقوال المأثورة .

منها ٤٩ قولاً عن المرأة .

والباقى عن موضوعات متعددة، كالعقل والعلم،
والمعاملات، والصدقة والحب، والكلام والصمت،
والعطاء، والمبادئ والأخلاقيات، وأنواع من الشخصيات

٦ قصص قصيرة (اجابات تدل على ذكاء) ،

٢٠٠ بيتاً من الشعر ، من الأبيات المنتقاة ،

منها ٤٢ بيتاً لم تنشر في كتاب انطلاق الروح ،

١٥٨ بيتاً مشهوراً في شتى الموضوعات .



نرجو أن يكون هذا الكتاب ذا نفع للقارئ، أو على الأقل مجالاً
للاطلاع على أفكار الغير ، أو خبرة بعض المفكرين .

١ يونيو ٢٠٠٠

البابا شنودة الثالث

تذكـار مجيئ السيد المسيح

إلى أرض مصر .



رسالة عجمية

١ - إمشى على مهلك ، علشان توصل بسرعة :

ويضرب هذا المثل بوجه خاص لسائقي العربات الذين بسبب السرعة غير المنضبطة تحدث لهم حوادث غالباً ما تعطلهم. ويمكن أن يستخدم هذا المثل أيضاً للتحذير من كل سرعة ضارة .

❖ ❖ ❖

٢ - المعلومات فى الراس مش فى الكراس

❖ ❖ ❖

٣ - العلم فى الصدور وليس فى السطور .

❖ ❖ ❖

٤ - الذاكرة وليس المذكرات .

بمناسبة الامتحانات :

عليك بالحفظ دون الجمع فى الكتب

فإن للكتب آفات تقرضها

النار تحرقها ، والماء يغرقها

واللص يسرقها ، والفأر يخرقها .



٥ - عصفور فى اليد خير من عشرة على الشجرة :

والمقصود بهذا المثل أن القليل المضمون (الذى فى يدك) خير من الكثير غير المضمون، حتى لو كان عشرة أضعاف. كالعصافير التى على الشجرة، إن اردت أن تمسكها طارت منك .

على أن أحد الآباء عارض هذا المثل من جهة الحرية.

فقال إن عصفوراً على الشجرة (يمثل الحرية) خير من عشرة فى اليد (يمسكها الإنسان ويمنع حريتها) .



٦ - القفة اللى ليها ودنين، يشيلوها إثنين .

يضرب هذا المثل عن التعاون بين الناس، واشتراكهم معاً فى حمل المسئوليات مادام ذلك متاحاً .



٧ - فى التأنى السلامة وفى العجلة الندامة .



٨ - العجلة من الشيطان .

يضرب هذا المثل بقصد التروى والتفكير وعدم التسرع، لأن

بعض الأمور التي تعمل بسرعة، لا تأخذ حظها من الدراسة وعمق التفكير .

ولكن يجب ملاحظة الفرق بين السرعة والتسرع .
التسرع مذموم، ولكن السرعة قد تكون واجبة أحياناً، كالسرعة في إنقاذ إنسان في خطر، والسرعة في أداء الواجب، وفي إغاثة المحتاج .

قال أحد الشعراء في التائي :

قد يدرك المتأني بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزللُ
فرد عليه آخر بقوله :

وكم أضر ببعض الناس بطؤهمو وكان خيراً لهم لو أنهم عجلوا

❖ ❖ ❖

٩ - إمشى سنة ولا تخطى قنة (أى قنّاة) :

يضرّب هذا المثل في الحث على البعد عن الأخطار، ولو أدى الأمر أن يتكلف الإنسان مزيداً من الوقت أو الجهد.
أى اسلك في الطريق الأمن ولو كان طويلاً. فلا تختصر المشوار بأن تعبر قنّاة، ربما تسبب الغرق. حتى لو أدى الأمر أن تمشى سنة .

وطبعاً عيب هذا المثل أنه ضد الجرأة والمخاطرة، في زيادة

الحرص. وما أسهل أن يعبر الإنسان قناة بدون خوف أو خطر . .



١٠ - الغائب حجته معاه :

يقصد بهذا المثل عدم لوم إنسان بسرعة على غيابه أو تأخره،
فقد تكون لديه حجة أو سبب لتبرير هذا الغياب. فالأفضل الانتظار
حتى نسمع منه حجته.



١١ - من كان بيته من زجاج، لا يقذف الناس بالحجارة:

لأنهم لو بادلوه حجراً بحجر، لانهدم بيته كله. ويضرب هذا
المثل للذى يتكلم عن عيوب الناس، وهو كله عيوب .
ولعل هذا المثل مأخوذ من قصة المرأة الخاطئة التى ضبطت
فى ذات الفعل، واقترح الكتبة والفريسيون رجمها، فقال لهم السيد
المسيح "من كان منكم بلا خطية، فليرمها بأول حجر" (يو ٨ : ٧).



١٢ - يغيب القط، يلعب الفار :

يضرب المثل للفوضى التى تحدث أثناء غياب المسئولين:
كفوضى التلاميذ فى غياب المدرس أو ضابط المدرسة، أو
العمال فى غياب المشرف عليهم، أو الأبناء فى غياب والديهم، وما
أشبه ... فيعبث هؤلاء كما يشاءون، إذ ليسوا تحت رقابة .. أو كما

قل في سفر القضاة "ولم يكن ملك في إسرائيل في ذلك الزمان.
وكان كل واحد يعمل ما يحسن في عينيه" (قض ١٧ : ٦) .
أى يضرب هذا المثل للصغار الذين يجدون فرصتهم في العبث
في غيبة الكبار ، أوحينما لا يوجد رقيب...
ومن الناحية المضادة يقول الشاعر :



١٣ - في طلعة البدر من ذا يبصر الشهباء؟!

وهو استفهام خرج عن استخدامة الأصل إلى التعجيز...
أى أن النجوم والكواكب الصغيرة، لا يمكن أن يراها الناس،
حينما يبدو نور البدر واضحاً في السماء.



١٤ - قل (أقل) من النذر ، وأوفى :

أى أنه ليس الخير في كثرة النذور، إنما في الوفاء بها، ولا
بكثرة الوعود، إنما بتحقيقها وتنفيذها .

ولعل هذا يوافق قول الكتاب "أن لا تتذر، خير من أن تتذر ولا
تفى" (جا ٥ : ٥).



١٥ - إفتكرناه موسى ، طلع فرعون :

كان فرعون مثلاً للقسوة والتجبر، بينما كان موسى النبي وديعاً

جداً، كما قيل عنه في سفر العدد "وأما الرجل موسى فكان حليماً
جداً، أكثر من جميع الناس الذين على وجه الأرض" (عد ١٢ : ٣).
وهنا يضرب المثل على الشخص الذي يخدع الناس بمظهره
فيظنونونه مثل موسى في وداعته وحلمه ولكنهم بالخبرة يجدونه مثل
فرعون في بطشه وقسوته... وهكذا يخيب ظنهم فيه...



١٦ - ضربني وبكى ، وسبق واشتكى :

يضرب هذا المثل للشخص الذي يعتدى على غيره، ثم يدعى أنه
هو المعتدى عليه، ويسبق ليشكوه. وهكذا لا يكتفى بضربه لغيره،
إنما يضيف إلى ذلك خطية أخرى هي الشكوى الظالمة .



١٧ - يدي (يعطى) الحلق ، لى ما لوش ودان :

يضرب هذا المثل للخير الذي يأتى لإنسان يرفضه، أو لا
يستعمله، أو لا يشعر بقيمته .

كعرض الكهنوت مثلاً على شخص يعتذر عن قبوله!



١٨ - دارى على شمعتك تنور :

يضرب هذا المثل من أجل الحرص في عدم التحدث في أمور
النجاح والتوفيق، لئلا يحسد البعض نجاحك، فيثير حولك مشاكل،

لكى يعطلك أو يتعبك أو يعوق طريقك. وكذلك قد تقاسى من حسد الشياطين الذين يثيرون عواصف حول شمعتك المضيئة، فتتطفئ.

❖ ❖ ❖

١٩ - من جاور الحداد، أكتوى بناره :

يطلق هذا المثل على العشرة الرديئة ومصاحبة الخاطئين، وما يصيب الإنسان من ضرر نتيجة لذلك.

❖ ❖ ❖

٢٠ - الذى يربط فى رقبتة حبل، ألف من يسحبه :

يضرب هذا المثل على الذى يعطى غيره الفرصة لى يسئ إليه.. أو على الذى يحقر نفسه، فيحتقره الآخرون.. أو يتهاون فى حقوقه، فيسلبه الناس إياها.

❖ ❖ ❖

٢١ - إيد وحدها ما تسقفشى :

أى أن يداً واحدة لا تستطيع أن تصفق، فيلزم اشتراك اليد الأخرى معها، ويضرب هذا المثل على فائدة التعاون. ويشبهه المثل القائل :

❖ ❖ ❖

٢٢ - المال السايب يعلم السرقة :

أى أنك تحرص على حفظ ما تقتنيه، ولا تتركه فى وضع يشجع على سرقة أو ضياعه. وتكون أنت السبب فى ذلك.

ويقول مثل مشابه : حرص ، ولا تخون .

✱ ✱ ✱

٢٣ - حرص ولا تخون :

أى كن حريصاً، دون أن تفترض فى ذهنك خيانة غيرك لك.
الحرص واجب حتى مع افتراض حُسن الظن.

✱ ✱ ✱

٢٤ - الخبر الى النهاردة بفلوس ، بكره ببلاش :

أى لا تقلق على سماع الأخبار، ولا تبذل جهداً وتتفق مالا لكى
تعرفها.. إنك إن أنتظرت قليلاً (إلى باكر) ستصبح هذه الأخبار فى
متناول يدك، بلا مقابل .

أى أن الخبر الذى تحرص اليوم على معرفته، ولو دفعت فى
سبيل ذلك مالا، هذا الخبر سيكون معلناً ومعروفاً غداً للجميع دون
جهد. ودون أن تتفق شيئاً لأجل معرفته. فلا تتعب نفسك بالإلحاح،
لسرعة معرفة الأخبار.

يضرب هذا المثل ، حثاً على عدم القلق وعدم الإسراع فى
البحث عن الأخبار.

✱ ✱ ✱

٢٥ - الطمع عمره ما جمع :

أى لا يظن إنسان أنه بالطمع، يكون له أكثر. فربما كما يقول

مثل آخر (الطمع يضيّع ما جمع) ...



٢٦ - وجع ساعة ، ولا كل ساعة :

يضرّب هذا المثل ، لوجوب احتمال الألم لفترة بسيطة، بدلاً من أن يتطور الأمر إلى ألم دائم .

مثل الذى يعمل عملية جراحية لا تكلفه أكثر من ساعة واحدة، بدلاً من الاستمرار فى الألم مدة طويلة ..

وربما يقال المثل على الحزم فى الأمور بسرعة، بدلاً من استمرار المشاكل مدة طويلة. أو عن بذل الجهد فى التعب والسهر، فهذا يغنى عن مرارة الفشل زمناً طويلاً .



٢٧ - الرفيق قبل الطريق :

الإنسان الذى يرافّقك فى طريق الحياة، أهم من الطريق ذاته. اهتم بالذى يزاملك فى العمل أو فى أى مشروع، أكثر من مجرد السير فى هذا العمل أو فى هذا المشروع. فالذى يرافّقك أو يشاركك، له تأثير على عملك وعلى حياتك.

وبنفس الوضع يُقال مثل مشابه وهو :



٢٨ - اشترِ الجار قبل الدار :

أى قبل أن تشتري بيتاً، ابحث أولاً من سيكون جارك فيه.

ولكن ماذا يكون الحال إن كان جارك سبب تعب؟

وهناك مثل يجمع بين المثلين السابقين ، وهو :

✱ ✱ ✱

٢٩ - أسأل عن الجار قبل الدار، وعن الرفيق قبل الطريق .

ويقول مثل آخر :

✱ ✱ ✱

٣٠ - صباح الخير يا جارى، أنت فى دارك، وأنا فى دارى :

أى لا تختلط بمثل هذا النوع من الجيران، إنما يكفى السلام

(صباح الخير). كل إنسان فى حاله (بلا خلطة) .

✱ ✱ ✱

٣١ - من جاور السعيد يسعد :

يضرب هذان المثلان عن تأثير الجوار خيراً أو شراً .

✱ ✱ ✱

٣٢ - اللى مالکش فيه، ما تحشرش نفسك فيه :

أى لا تتدخل فيما لا يعنیک، ولا تتكلم فى غير اختصاصك، ولا

تتدخل فى شئون غيرك وفى أخباره وفى أسرارہ وفى تصرفاته .

✱ ✱ ✱

٣٣ - قالوا : الجمل طلع النخلة .

قلنا أدى الجمل وأدى النخلة :

يضرب هذا المثل لمن يبالغ في كلامه عن شيء، فيوضع أمامه الواقع العملي، الذي يثبت أن ما يقوله بعيد تماماً عن الحقيقة .

✱ ✱ ✱

٣٤ - نار جوزى ، ولا جنة أبويا :

يقال هذا المثل عن الزوجة، إنها إن تركت بيت الزوجية. فلن تستقر فى بيت أبيها - مهما وجدت فيه من راحة - حتى أنها ترى بيت زوجها أفضل على الرغم مما يكون فيه من متاعب ...

✱ ✱ ✱

٣٥ - كل واحد ينام على الجنب الذى يريحه :

أى لا تفترض وضعاً واحداً يستريح له الكل. فالناس يختلفون فى طباعهم وفى أمزجتهم. وكل إنسان له الوضع الذى يستريح فيه. فلا ترغب أحداً على وضع لا يستريح له...

✱ ✱ ✱

٣٦ - أنت فى التفكير ، وربنا فى التدبير :

الغرض من المثل إن الإنسان لا يقلق بالنسبة إلى المشاكل، ويتعب نفسه فى التفكير، بينما يكون الله قد أعد له حلاً بتدبيره الإلهى الحكيم .

✱ ✱ ✱

٣٧ - إبنك زى ما تربيه، وزوجك زى ما تعوديه :

مثل يُقال للأم إنها حسبما تربى إبنها هكذا ينشأ. أو يُقال نفس الكلام للأب حسب قول الشاعر :

وينشأ ناشئ الفتيان منا على ما كان عودُه أبوه

أما من جهة الزواج فيكون حسب التعود .

فالزوجة التى تقبل الضرب أو الشتيمة من الزوج، يعتاد هذا الأمر .

كذلك الزوجة التى تعود زوجها على فرض أوامر معينة تختص بعلاقتها بأسرتها، فلا تقابل بعض الأقرباء ولا تزورهم، هكذا تصبح عادة عنده أن يأمرها بذلك... والتى تعود الحوار معها، يعتاد ذلك أيضاً.

وهكذا فى باقى تفاصيل علاقتهما معاً .

❖ ❖ ❖

٣٨ - ابن الوز عوام :

أى أنه ورث ذلك عن طبيعة جنسه .

ويضرب المثل لمن يرث عن والديه مهارات معينة. وكما يقول مثل آخر :

❖ ❖ ❖

٣٩ - هذا الشبل من ذاك الأسد :

✠ ✠ ✠

٤٠ - اتغدى بيه قبل ما يتعشى بيك :

أى تخلص منه، قبل أن يتخلص منك .

ولكن من الناحية الروحية، لا تكون على أساس الإعتداء أو الإضرار . وإنما على الأقل تخلص من شره قبل أن يؤذيك .

✠ ✠ ✠

٤١ - يتمسكن حتى يتمكن :

المقصود به الشخص الذى فى علاقته يظهر أولاً الخضوع والطاعة والرقعة والوداعة، إلى أن يصل إلى ما يريد ويثبت فيه .
وحينئذ يبدو على حقيقته التى هى عكس مسكنته الأولى .

فعلى الإنسان أن يتحفظ من مثل هذا الشخص . ويفرق بين الوداعة الطبيعية، والوداعة المصطنعة . وبين الخضوع عن إقتناع أو عن سياسة مدبرة .

✠ ✠ ✠

٤٢ - إذا حضرت الملائكة غابت الشياطين :

ومثله إذا جاء النور ، تبدد الظلام .

أو إذا سادت المحبة، تنتهى الخصومات .

أو إذا عُرِف الحق، انتهت الشائعات والأكاذيب .

✠ ✠ ✠

٤٣ - ادينى عُمر وأرمينى البحر :

أى إذا كان الله يريد لى السلامة ، ويحفظنى سالماً، فلن
يضيبنى أذى حتى لو ألقانى البعض فى البحر .
يمكن أن يفهم روحياً بأنه إذا كانت معونة الله موجودة، مهما
حلت المشاكل فلن تؤذى. أو كما يقول المزمور :
"نجت أنفسنا مثل العصفور من فخ الصيادين. الفخ أنكسر ونحن
نجوننا . عوننا من عند الرب الذى صنع السماء والأرض"
(مز ١٢٣).



٤٤ - قالوا للحرامى إحلف ، قال جالك الفرج :

يطلق المثل على أن الذى يقع فى خطية كبيرة (كالسرقة) لا
يبالى بأن يغطيها بخطية أخرى كالحلفان والكذب. الذى يقع فى
واحدة يمكن أن يقع فى الأخرى. كما أنه ليس موضع ثقة حينما
يحلف .



٤٥ - قل له فى وشه ، ولا تغشه .

أى تكلم معه مواجهة بصراحة ، خير من أن تخدعه بكلام
معسول، وأنت ضده .



٤٦ - فى الوش مرايه - وفى القفا سلاية (أى شوكة) :

تعطى نفس معنى المثل السابق: تظهر له أمامه كأنك مرآة
تعطى نفس فكره ورأيه، بينما تكون شوكة فى ظهره.



٤٧ - يموت الزمار ، وصباعه يلعب :

أى أن تأثيره لا يزال باقياً، حتى إن ابتعد أو صمت .

يضرب هذا المثل للأثار التى تظل باقية، حتى بعد إنتهاء خدمة
أو مسئولية صاحبها: سواء عن طريق أصحابه وحاشيته، أو عن
طريق تدخله الخفى فى العمل. بعد تركه للمسئولية فيه...

أو يضرب للشخص الذى تتخلص من مرافقته، ولكن مؤامراته
مازالت تلاحقك. أو يضرب عن الشر الذى انتهى فعله، ولكن
نتائجه مستمرة لم تنته .



٤٨ - القرد فى عين أمه غزال :

الغرض من هذا المثل أن الأم دائماً تحب ابنها وتدافع عنه.
حتى إن كان شكله كالقرد، يكون فى نظرها جميلاً وكأنه غزال!
يضرب هذا المثل لمن يدافع عن أخيه أو قريبه أو صديقه
ويمتدحه، مهما كان مخطئاً فى كل شئ..



٤٩ - الحزن يعلم البكا ، والفرح يعلم الزغاريد :

المقصود بالمثل إن الحالة التي يوجد فيها الإنسان، تعلمه أن يعمل ما يناسبها .



٥٠ - قيل عن الذى يتحدى قوة ليس هو صنواً لها :

كناطح صخرة يوماً ليوهنها فلم يضرها، وأوهى قرنه الوعل
أى أراد هذا الذى ينطح الصخرة، أن يضعفها، فلم يستطع أن
يضرها. بل إن الصخر هو الذى أضعف قرنه الناطح .



٥١ - أسد على ، وفى الحروب نعامة :

النعامة من عاداتها أن تخفى رأسها فى التراب. وتظن إنها - إذ
لا ترى العدو - فهو أيضاً لا يراها!! لذلك فهى لا تُقاتل ولا
تحارب، بل بهذا تستسلم فى سهولة للعدو .

ويضرب المثل لمن يتكبر على أصحابه، ويعاديهم فى عنف،
ويتجراً عليهم وكأنه فى قوة الأسد، بينما هو ضعيف جداً فى القتال
مع الغير لا يقدر على شئ .



٥٢ - من عاشر القوم أربعين يوماً، صار منهم :

هذا مثل خاطئ ، فيه مبالغة عن تأثير البيئة ...

فموسى النبى عاش عشرات السنوات فى قصر فرعون ولم
يتأثر بعباداته الوثنية. وكذلك دانيال النبى والثلاثة فتية فى زمن
السبى. وأيضاً الملكة أستير فى قصر أحشويرش الملك، ويوسف
الصديق فى بيت فوطيفار .



٥٣ - مثل لىالى الشتاء طويلة وباردة :

يضرب هذا المثل للتجارب الصعبة التى تستمر زمناً .. أو
لمعاملات البعض التى تقسو وتطول وتستمر .



٥٤ - القافلة تسير والكلاب تتبع :

يضرب هذا المثل على الذين يسرون فى عملهم، بينما الأشرار
يتصايحون حولهم بلا سبب وبلا نتيجة .



٥٥ - خالف تُعرف :

يضرب هذا المثل لمن يأخذ موقفاً مخالفاً لكل، لمجرد حب
الشهرة، لكى يلفت الأنظار إليه .



٥٦ - خبطتين فى الرأس توجع :

أى أن الإنسان قد يحتمل الضربة الأولى. أما إذا تكاثرت عليه
المشاكل والضربات وفى مناطق موحجة، فإن هذا يتعبه

٥٧ - خللى الميه (١٠٠) ، ميه وأردب :

أى إذا وصلت الخسارة إلى مائة أردباً، فلا يفرق كثيراً إن كانت ١٠١، ويضرب المثل للمشاكل العديدة جداً، إن زادت واحدة.

❖ ❖ ❖

٥٨ - ضربة المعلم بألف :

المعلم هو رئيس العمل، أو الشخص الخبير المتخصص الذى يقود غيره فى العمل. مثل هذا الشخص أى عمل يقوم به ولو كان قليلاً - يساوى اضعاف اضعاف ما يقوم به غيره (كلمة ألف هنا نوع من المبالغة).

❖ ❖ ❖

٥٩ - الديك الفصيح من البيضة يصيح :

أى تظهر شخصيته حينما يفقس (أى يخرج من البيضة) ويضرب المثل لمن يظهر ذكاؤه منذ صغره، أو تظهر مقدرته من بدء توليه المسئولية .

❖ ❖ ❖

٦٠ - إيه رماك على المرّ ، قال اللى أمرّ منه :

أى أن الذى دفعه إلى الشدائد ، ما هو أشد منها ...
أو أنه أختار أخف الضررين .

❖ ❖ ❖

٦١ - اللى يشد ديل القط ، يخربشه :

يضرب المثل عن ردّ الفعل للإيذاء، فإنه يُقابل بإيذاء مثله. لذلك
إبعد عن التحرش بغيرك .

❖ ❖ ❖

٦٢ - لا ترحم ، ولا تخلى رحمة ربنا تيجى :

ومثله أيضاً "لا منك، ولا كفاية شرك".

فالأول يمنع الرحمة من المجئ، والثانى لا يكفيه، بل يأتى بشرّ.

❖ ❖ ❖

٦٣ - كل عقدة ولها حل :

يضرب هذا المثل لكى لا ييأس أحد مهما كانت المشاكل. فلا
توجد مشكلة بدون حل، بل يوجد من يحلها. والإنسان المؤمن هو
الذى ينظر إلى الله باعتباره حلال المشاكل. وكما قال الكتاب "غير
المستطاع عند الناس، مستطاع عند الله" (لو ١٨ : ٢٧) .

أو قد يضرب المثل فى مدح ذكاء من يقدر على حل العقدة، أو
فى النصيح باللجوء إلى المتخصصين فى حل العقد .

❖ ❖ ❖

٦٤ - وكل فولة ولها كيال :

أى أيضاً متخصص فى كيلها. فليس الكل سواء. ويمثله أو يشبهه
المثل السابق له ، ذلك المثل القائل :

❖ ❖ ❖

٦٥ - وكل ساقطة ولها لاقطة:

أى من يلتقط ما يسقط .

❖ ❖ ❖

٦٦ - لا تعيرنى ولا أعيرك ، دا الهم طايلى وطايلىك :

أى لا داعى لأن تعيب أحداً على شئ أنت واقع فيه . أو لا تشمت بمصيبة إنسان، وأنت فى نفس المصيبة .

❖ ❖ ❖

٦٧ - الكلب فى بيته سبع :

يضرب هذا المثل على من يظهر قوته فى داره، مهما كان ضعيفاً .

❖ ❖ ❖

٦٨ - الغالى تمنه فيه :

أى أن الشئ الغالى الثمن يستحق هذا الثمن بسبب جودته وهذا المثل ينصح بشراء الشئ الجيد المتقن مهما ارتفع ثمنه، فهو يستحق. وهو أفضل من الرخيص الردى الذى قد ترمى نصفه لأنه لا يصلح .

والمقصود أن تشتري الشئ الجيد فى نوعه مهما كان غالياً .

ولذلك يقال فى نفس المعنى :

❖ ❖ ❖

٦٩ - يغرك رُخصه ، وترمى نصه :

أى قد تشتري شيئاً يجذبك إلى ذلك ثمنه الرخيص . فتجد الكثير منه تالفاً ، فترمى نصفه .

❖ ❖ ❖

٧٠ - ما كل من لبس العمامة يزينها :

ولا كل من ركب الحصان خيال :

المثل يدل على أن المظهر الخارجى ، لا يدل إطلاقاً على حقيقة شخصية الإنسان من داخل (كلمة خيال تعنى من يركب الخيل) . أى ليس كل من ركب الخيل يعتبر فارساً .

❖ ❖ ❖

٧١ - ما يجيئها إلا رجالها :

أى لا يقوم بالمسئولية ، ولا يحل المشكلة ، إلا من يتصف بالرجولة .

❖ ❖ ❖

٧٢ - إن فأتتك فرصة فالتمس غيرها :

يضرب هذا المثل تشجيعاً لمن فشل فى مرحلة ، لكى يحاول مرة أخرى . يشبهه مثل عامى يقول (الجايات أكثر من الرايحات) . وهو مثل يدعو إلى تجديد القوى ، ورفع الروح المعنوية ، وعدم اليأس مهما كانت الخسارة .

❖ ❖ ❖

٧٣ - الجايات أكثر من الرايات :

أى أن الفرص والمناسبات سوف تجىء، أكثر من الفرص التى فاتت. فلا تندم على ضياعها وفواتها.



٧٤ - زى النمل يشيل أكبر منه :

معروف عن النمل أنه يحمل أحمالاً أكبر من حجمه ويضرب هذا المثل لمن يتولى مسئوليات أكبر من سنه ومن قوته .



٧٥ - زى القبر ما يرجعش ميت :

يضرب هذا المثل للمشكلة التى لا حل لها .
أو لمن يأخذ سلفية ولا يرجعها .



٧٦ - يقتل القليل ويمشى فى جنازته :

يقال عن الذى يتسبب فى مشكلة، ثم يأتى ليعزى من أصابته المشكلة، ويواسيه بكلمات طيبة .



٧٧ - كثرة العتاب تفرق الأحباب :

لا مانع من العتاب فى بعض الأمور، بأسلوب المحبة .
ولكن إذا كان الإنسان يعاتب باستمرار، على الصغيرة والكبيرة،
مظهراً فى عتابه أخطاء أصدقائه. فربما يتعبون من كثرة نقده لهم،

ويبتعدون عنه. وكما قال الشاعر :

إذا كنت فى كل الأمور معاتباً صديقك لم تلق الذى لا تعاتبه
فعرش واحداً أو صل أخاك فإنه مقارف ذنب مرة ومجانبه
إذا أنت لم تشرب مراراً على القذى

ظمنت. وأى الناس تصفو مشاربته؟

❖ ❖ ❖

٧٨ - من غرِبِل الناس ، نخلوه :

❖ ❖ ❖

٧٩ - أذلّ الحرصُ أعناقَ الرجال :

ومعناه أن الذى يحرص على عدم إغضاب أحد منه مهما كانت الأسباب، سوف يضطر إلى حالة من الذل لكل أحد. كما قالت القديسة سارة "لو أننى أطعت الكل، لوجدت نفسى تائهة على باب كل أحد".

❖ ❖ ❖

٨٠ - كل تأخيرة وفيها خيرة :

لعله يقصد بهذا المثل: التأخير الذى سببه التفكير والتروى، وربما أيضاً إنتهاز الوقت المناسب، أو الانتظار للاستشارة الحكيمة. ولا نستطيع أن نقول أن هذا المثل سليم . فهناك أمور لا يكون فيها التأخير للخير. كالذى يؤخر التوبة، فتتمكن منه الخطية، ويضيع

منه الدافع، ولا يجد الدافع، وكالذى يتأخر فى علاج مرض، فتزداد خطورته، ويصبح غير قابل للعلاج. تأخير انقاذ المحتاج ليس خيراً.

وأيضاً تأخير أجره الأجير.. وأمور كثيرة جداً يكون فيها التأخير مضرراً، حتى فى الأمور المادية. فتأخير مشروع، حتى ترتفع الأسعار والأجور، لا يكون تأخيراً فيه خير.

سمع أحد شاعراً يقول :

قد يدرك المتأنى بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل
فأجابه :

وكم أضر ببعض الناس بطؤهمو

وكان خيراً لهم لو أنهم عجلوا

❖ ❖ ❖

٨١ - عشتنى بالخلق خرمت أنا ودانى :

يُقال على المواعيد التى لا تتحقق .

❖ ❖ ❖

٨٢ - أقول له طور، يقول : أحلبوه :

يُقال عن المجادل الذى يقاوم الحق الواضح. حتى إن قيل له عن

حيوان أنه ثور (أى ذكر) يقول: أحلبوه، والذكر لا يُحلب .

❖ ❖ ❖

٨٣ - هو حلم ولا علم :

يُقال عن أمر مذهب، فيتحير الإنسان هل هو في صحو أم يحلم؟

❖ ❖ ❖

٨٤ - جه يحلها عماها :

يضرب هذا المثل لمن يحاول أن يصلح أمراً، فيفسده أكثر مما كان. مثل الذي يريد أن يكحل عيناً، فيصيبها بالعمى. أو كطبيب في معالجته لمريض، يؤدي إلى وفاته ...

ومن أمثله العتاب الخاطيء، الذي بدلاً من أن يوصل إلى المصالحة، فإنه يُعقد الأمور أكثر ..

أو يُقال هذا المثل على غير المتخصصين أو غير العارفين، الذين يحشرون أنفسهم في أمور ليصلحوها، فتفسد بسبب جهلهم ...

ومن أمثله أيضاً المثل القائل :

❖ ❖ ❖

٨٥ - طلع من حفرة ... وقع في بير :

أى خرج من مشكلة بسيطة، فوقع في مشكلة أصعب .

❖ ❖ ❖

٨٦ - أصرف ما في الجيب ، يأتيك ما في الغيب :

طبعاً، على أن يكون ذلك بحكمة، لأن البعض يبددون ما عندهم

بعيش مسرف، فيفتقرون ولا يأتيهم ما في الغيب .

❖ ❖ ❖

٨٧ - لما تقع البقرة تكتر سكاكينها :

يُقال عن تجرؤ الناس على شخص إذا وقع. فكل منهم يقول فيه كلمة سوء. وربما كانوا يخافون أن يفعلوا ذلك وهو في قوته.

✱ ✱ ✱

٨٨ - لا قيني ، ولا تغديني :

يُضرب هذا المثل في أن حسن المقابلة والمعاملة، له في النفس تأثير أعمق بكثير من المساعدة المادية أو المالية .

✱ ✱ ✱

٨٩ - لا منه ولا كفاية شره :

ويُقال هذا المثل بطريقة أخرى وهي "لا يرحم ولا يخلي رحمة ربنا تنزل". وطبعاً هذا المثل الثاني عليه انتقاد. لأن الله حينما يشاء أن يرحم، لا يمكن أن يعوقه أحد. وربما الأفضل لو قيل "ولا يخلي رحمة غيره توصل" ...

✱ ✱ ✱

٩٠ - الله عرفوه بالعقل :

مثل سائر : تعليقنا عليه إنه ليس بالعقل وحده. فالعقل يبرهن على وجود الله. ولكن معرفة ما يختص بالله، يحتاج أيضاً إلى الإيمان، وإلى الوحي...

كذلك في معرفة الله، نضيف معرفة الروح إلى معرفة العقل. فالروح لها مستوى أعلى. وطبعاً في كل ذلك نقول: العقل السليم،

والروح التي ليست تحت سلطان الجسد أو المادة، الروح الطليقة
المحررة .



٩١ - أدبوا الأحداث ، قبل أن يؤدبوكم :

هذا المثل من أقوال الآباء. المقصود به أهمية تربية الصغار .
لأنه لو تهاون الآباء والأمهات في تربية أطفالهم، سيقاسون
المتاعب منهم، حينما يكبرون بلا تربية .

ويمكن أن ينطبق المثل على تربية الأطفال في المدارس .
كما يمكن تطبيقه على التربية الروحية في الكنائس والأديرة.
وفي هذه الحالة كلمة (الأحداث) تعني المبتدئين أو حديثي العبادة .



٩٢ - لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين :

يطلق على إحتراس الإنسان بعد الخطأ الأول الذي يقع فيه. فلا
يسمح لنفسه بتكراره، نتيجة لحرصه. وهكذا قال أحد الآباء عن
حرصه 'لا أتذكر أن الشياطين أطغوني في خطية واحدة مرتين'..
ويمكن تطبيق المثل ليس عن الخطايا، وإنما عن العلاقات بين
الناس. فيحرص الشخص أن يتجنب مشاكلهم، بعد أن يختبرهم
ويعرف أسلوبهم، فلا يقع في حديثه أو تعامله معهم مرتين .



٩٣ - التعليم فى الصغر ، كالنقش على الحجر :

أى أنه أكثر ثباتاً ، بعكس التعليم فى الكبر . فالأطفال مستعدون للتعلم أكثر من الكبار . وذاكرتهم لا تزال بكرة ، تتسع لمعلومات أكثر .

بعكس الكبار الذين تكون ذاكرتهم محشوة بكثير من المشاكل والمشغوليات والأخبار ، وقد لا يستقر فيها تعليم جديد . ولذلك يقول نفس المثل :



٩٤ - والتعليم فى الكبر ، كالنقش على الماء .

وطبعاً لا يؤخذ هذا المثل كقاعدة عامة ، بالنسبة إلى الكل .



٩٥ - جالك الموت يا تارك الصلاة :

يضرب هذا المثل للذى يدركه الموت قبل التوبة .

أو الذى يفاجئه التفتيش على عمله ، وهو غير مستعد .

أو الذى يضبطونه فى خطأ قبل إصلاحه .

أو طالب يدركه الامتحان ، وقد أهمل فى دراسته .

أو لمن يحصد نتيجة كسله وإهماله .



٩٦ - تقرأ مزاميرك على مين يا داود :

يضرب المثل على من لا يستفيد، مهما كان الكلام حكيماً جليلاً،
حتى لو قرئت له مزامير داود،

ويشابه هذا مثل آخر قول :

لقد أسمعت لو ناديت حياً ولكن لا حياة لمن تنادى
وربما يعنى هذا المثل أيضاً : وفرّ كلامك، مادامت لا توجد
الأذن المصغية المستعدة أن تتفد....

✠ ✠ ✠

٩٧ - بنت الفارة حفارة :

يضرب هذا المثل للشخص الذى يحاكي أهله . فكما أن الفأر
يحفر الأرض، كذلك أولاده حفارون مثله .

ويشبه هذا المثل، قولهم أيضاً "ابن الوز عوام" .

✠ ✠ ✠

٩٨ - البيضة ما تكسرش الحجر :

وهى نصيحة لمن يتحدى من هو أقوى منه

أى أن الضعيف لا يستطيع أن يغالب من هو أقوى منه .

ويشبه ذلك الثور النطّاح الذى إن حاول أن ينطح صخرة، فإنه
لا يقوى عليها.

بل على العكس، الصخرة هى التى تصيب قرنه وتضعفه. وفى

ذلك قال الشاعر :

كناطح صخرة يوماً ليوهنها فلم يضرها وأوهى قرنه الحجر

❖ ❖ ❖

٩٩ - تدبل الوردة وريحتها فيها :

أى أن الوردة مهما ذبلت، فمازالت لها رائحة .

يُقال عن الشخص الذى شاخ فى العمر، ولا تزال له مواهبه،
وهيبته.

أو عن الموظف الكبير، الذى إن ترك منصبه، لا تزال له
كرامته.

❖ ❖ ❖

١٠٠ - ارميه فى البحر ، يطلع وفى بقه سمكة :

يضرب هذا المثل للذى يستفيد حتى من التجارب التى تحيط به.
أو للمحظوظ الذى نعمة الله تصاحبه، وتحول له الشر إلى خير.

❖ ❖ ❖

١٠١ - إدى العيش لخبازينه ، ولو كلوا نصه :

أى أنه عليك أن تستعين بالخبراء ذوى المعرفة والحنكة، مهما
كلفك الأمر من مصروفات، فهذا أفضل من أن تسلم مشروعاتك أو
أمورك لغير العارفين - رغبة فى تقليل التكاليف - فينتهى ما تريده
إلى الضياع .

❖ ❖ ❖

١٠٢ - يعملها الصغار، ويقع فيها الكبار :

يضرب هذا المثل للمشاكل التي يجنيها الكبار، من سوء سلوك أولادهم، أو من سوء سلوك مرؤوسيهـم.

ومثال ذلك حينما احتال شمعون ولاوى إبنى يعقوب، وقتلا كل بيت شكيم. فقال لهما أبوهما "كدرتـماني بتكريهكما إياى عند سكان الأرض.. وأنا نفر قليل فيجتمعون علىّ ويضربوننى أنا وبيتى" (تك ٣٤ : ٣٠). وبعدها قام وغادر تلك المنطقة.



١٠٣ - اللقمة الهنية تكفى مية :

أى أن القليل ، إذا تقاسمه بالمحبة كثيرون، فإنه يكفيهم جميعاً. وهذا ما عبر عنه باللقمة الهنية، أى التى تؤكل فى جو من الهناء .



١٠٤ - المكتوب على الجبين ، تراه العين :

يرى البعض أن كل شئ يحدث للإنسان، هو أمر مكتوب له، لابد أن يراه!!

فإن حدث له حادث، أو فشل، أو رسب، يقول: مكتوب لى! وينسب كل مصائبه إلى المكتوب، كأن إرادته لا دخل لها فى كل ذلك.. وهذا خطأ طبعاً..

حقاً إن الله بسابق معرفته يعرف كل ما سوف يحدث للإنسان،

ولكنه لا يدفعه إلى ذلك، ولا يرغبه عليه.

ومن أمثلة الإيمان بالمكتوب، ذلك الشاعر الرحالة، الذى حينما وقع فى خطر الموت فى إحدى رحلاته ، قال:

مشيناها خطى كتبت علينا ومن كتبت عليه خطى مشاها

ومن كانت منيته بأرض فليس يموت فى أرض سواها

وواضح أنه بكامل إرادته وبرغبته ذهب إلى ذلك المكان، ولم

تكن خطوات قد كتبت عليه، ليموت فى ذلك المكان!



١٠٥ - الذى يرقب الريح لا يزرع :

الذى يقول نحن الآن فى أمشير، فى شهر العواصف والزعايير،
والرمال التى يثيرها الجو.. هذا الشخص لا يستطيع أن يزرع
بسبب خوفه.. ولكن على العكس: شهر أمشير هو أنسب شهر
لغرس الأشجار.

أما أنت فازرع ، ولا تخف فالله هو الذى ينمى (اكو ٣ : ٦) .

إن هذا الخائف يذكرنا بقول الحكيم فى سفر الأمثال :

قال الكسلان : الأسد فى الطريق، الشبل فى الشوارع

(أم ٢٦ : ١٣)



١٠٦ - يعمل من الحبة قبة :

يضرب هذا المثل لمن يبالغ فى الوصف أو الحديث .



١٠٧ - الرجل تدب ، مطرح ما تحب :

(الرجل = القدم) . أى الإنسان يسير بقدميه إلى المكان الذى يحبه، أو الذى يجد فيه متعته .

يُقال هذا المثل أيضاً عن الزيارة إلى أماكن الأحاب .



١٠٨ - الخير على قدوم الواردين :

يضرب هذا المثل عن التبرك بمجئ بعض الأشخاص، فيجلبون الخير معهم، وبمجيئهم يستبشر الناس .



١٠٩ - زى الطاوس يتعجب بريشه :

يضرب هذا المثل ، لمن يعجب بمظهره الخارجى، بملابسه أو بشكله وجماله. مثلاً يفتخر الطاوس بريشه الطويل الجميل فى ألوانه .



١١٠ - قد النملة ويعمل عملة :

أى صغير فى حجم النملة، ومع ذلك يعمل عملاً محسوساً أو

بارزاً. يضرب هذ المثل للعمل أو الحدث الذى يصدر من شخص صغير فى سنه أو فى مركزه ..

ويشبهه إلى حد ما المثل القائل :

✱ ✱ ✱

١١١ - يضع سره فى أضعف خلقه .

✱ ✱ ✱

١١٢ - عقل الكسلان معمل للشيطان :

ومعناه أن الشخص الذى لا يشغل عقله بشئ مفيد، ما أسهل أن يشغله الشيطان بأفكار خاطئة .

✱ ✱ ✱

١١٣ - طول البال ، يهدّ الجبال :

أى أن الصبر وطول الأناة يمكناك من الانتصار على أصعب العوائق. حتى لو كانت فى ثقل الجبال .

✱ ✱ ✱

١١٤ - الجعان يحلم بسوق العيش :

تعطى فكرة عن أن الأحلام تتبع أحياناً من احتياجات الناس فالجوعان - كمثال - يحلم بالخبز .

✱ ✱ ✱

١١٥ - ما كل مرة ، تسلم الجرة :

أى أنه إذا سلمت الجرة من الكسر ، فمن الجائز أن تكسر مرة أخرى. لذلك ينبغي الحرص، وعدم الاعتماد على ستر الله سابقاً .



١١٦ - إن كنتم نسيتم اللى جرى، هاتوا الدفاتر تنقروا

أى أن هناك من الوثائق ما تثبت كل ما حدث. فإن نسيتموه، يمكن أن نقرأ فى تلك الوثائق ما قد حدث .



١١٧ - من شروط المصالحة : المصارحة :

وذلك لأن جو الصراحة، يجعل الصلح مبنياً على أساس من الحق، ولا يكون مجرد مصالحة شكلية .

أَقْوَالُ مَأْثُورَةٍ

فَالُوا عَنْ الْمَرْأَةِ :

★ ورد في سفر الأمثال :

"إمرأة فاضلة من يجدها ، لأن ثمنها يفوق اللآلئ"

(أم ٣١ : ١٠).

★ المرأة كالقيثارة . الذي لا يحسن العزف عليها، تسمعه أنغاماً لا ترضيه .

★ قال الشاعر جيته :

المرأة الصالحة تلهم الرجل العظيم .

أما المرأة الجميلة ، فتخلب قلب الرجل التافه .

★ المرأة قد تبالغ في كل شيء ، إلا في الحديث عن عمرها .

★ قيل إن المرأة أكثر احتمالاً من الرجل . يكفي أنها تحتمل

سطوة الرجل وسيطرته وتحكمه وأوامره التي لا تنتهى .

★ قيل إن المرأة الآن تحتل عقوبة كل من آدم وحواء. فهي بالوجع تحبل وتلد. وهى حالياً بعرق جبينها تأكل خبزاً .

★ رقة المرأة هى وسيلتها المفضلة التى تثبت بها أنها على حق.

★ ما أكثر النساء اللواتى يستعرن قلب الرجل. وما أقل اللواتى يمتلكنه .

★ الدبلوماسى هو الذى يتذكر عيد ميلاد زوجته، وينسى سنها .

★ إن المرأة أقرب إلى السماء من الرجل. لأنها قد تغفر للرجل أكثر الزلات، بينما هو لا يغفر لها أبسط الأخطاء .

★ البكاء للمرأة كالقمار للرجل: إما أن تكسب به كل شئ، وإما أن تخسر كل شئ .

★ المرأة وحدها هى التى علمتى من هى المرأة .

★ خزان الماء الذى لا يخشى عليه من الجفاف، هو عين المرأة.

★ أصعب اختيار للمرأة ، هو أن تقف بين رجل يحبها، ورجل آخر تحبه .

★ الجاذبية هي قوة المرأة . والقوة هي جاذبية الرجل .

★ إذا كان خلف كل عظيم امرأة ، فخلف كل فاشل أكثر من امرأة.

★ لا خوف على المرأة من الرجل الذي يتكلم دائماً. إنما الخوف عليها من الرجل الذي يسكت .

★ لا تكون المرأة أماً بولادتها للبنين، إنما بتربيتها لهم .

★ محبة الأم أعمق ، ومحبة الأب أصدق .

★ أول أعراض الحب الصادق في الرجل ، الخجل .
وأول أعراضه في المرأة ، الجرأة .

★ السرّ هو ما تقوله المرأة لكل الناس، وتطلب منهم كتمانها .

★ الذي لا يؤمن بحقوق المرأة كإنسان ، ينسى أن أمه وأخته

وزوجته من النساء .

★ متى تكلمت المرأة اسمع ما تقوله عيناها .

★ المرأة كالنحلة تصنع العسل إذا أحبت، وتلسع إذا كرهت
[ويقينا : هكذا الرجل أيضاً] .

★ المرأة الخفيفة على القلب، غالباً ما تكون ثقيلة على الجيب .

★ أعمق عاطفة في المرأة هي الأمومة .

★ أعجب ما في المرأة ، أنها تستطيع أن تقنعك دون أن تفتح
فمها بكلمة .

★ المرأة تسامح عندما تشعر أنها مخطئة .

★ إذا كانت امرأة ذاهبة إلى المشنقة ، فقد تطلب مهلة لكي تزين
نفسها .

★ مادام عقل المرأة صافياً، فلا خوف على قلبها .

المرأة كزوجة :

★الرأسمالى هو رجل يملك من المال أكثر مما تستطيع أن تتفقه زوجته .

★إنه حساب مشترك : الزوج يودع فى البنك، والزوجة تسحب من نفس الحساب .

★لا تحكم على الرجل بملابسه ، بل بملابس زوجته .

★فى فترة الخطوبة يتكلم الشاب وتصغى الفتاة .
وبعد الزواج يتكلم الزوج والزوجة، ويصغى الجيران.

★إذا تنازلت عن رأيك وأنت مخطئ، فأنت رجل عاقل.
وإن تنازلت عن رأيك وأنت مؤمن بصوابه، فأنت رجل متزوج.

★ المرأة دائماً ترى زوجها على حق، إذا اعترف أنه أخطأ .

★ قد تغفر المرأة الخيانة، لكنها لا تنساها .

★ تزويج الأبناء بالإكراه، ليس هو فقط في حد ذاته جريمة وقتية. وإنما هو أيضاً مقدمة لجرائم كثيرة في مستقبل حياتهم .

★ كثيراً ما يرهق الزوجة، أن ترى جيرانها يشترون ما لا تقدر هي على شرائه .

★ قال أحدهم متهمكاً : إن الزوجة تستطيع أن تكتب مذكرات زوجها لمدة شهر على الأقل .

★ إنه متفائل : من يظن أن حياة الزواج أسعد وأرخص من فترة الخطوبة .

★ الفتاة العاقلة هي التي تفضل أن تتزوج رجلاً لا رصيد له في البنك بدلاً من أن تتزوج رصيذاً بلا رجل .

★ قد يكون المال كله من الرجل ، ولكنه يكون كله للمرأة .

★بعض الحموات كموظف الحكومة الذى يجد مشكلة لكل حل .

★الزوج الناجح هو الذى يستطيع أن يكسب أكثر مما تنفقه زوجته .

والزوجة الناجحة هى التى تزوجت مثل هذا الرجل .

★المرأة التى تغار على زوجها من كل امرأة ، إنما توحى إليه بأنها أقل من أية امرأة .

★الزوج رأس امرأته . والمرأة مفتاح زوجها .

★قال أحدهم : الزواج هو نصف، يبحث عن نصفه الآخر .

★ابنى هو ابنى إلى أن يتزوج .

وابنتى هى ابنتى مدى الحياة .

فَالْوَاعَنَ الْعَطَاءُ :

★ قال الرب : مغبوط هو العطاء أكثر من الأخذ

(أع ٢٠ : ٣٥) .

★ كتب في سفر الأمثال :

لا تمنع الخير عن أهله ، حين يكون في طاقة يدك أن تفعله .

لا تقل لصاحبك أذهب وعد غداً فأعطيك ، وموجود عندك .

(أم ٣ : ٢٧ ، ٢٨) .

★ ما أظلم الذى يعطيك من جيبه ، لياخذ من قلبك .

★ قيل لشخص كريم : أنت مسرف في عطائك ...

فأجاب : إن الله قد عودنى أن يعطينى بسعة . وأنا آخذ من يده

لأعطى الآخرين بنفس السعة . وأخشى إن قبضت يدى فى

العطاء ، أن يقبض الله يده فلا يعطينى . لأنه القائل : بالكيل

الذى به تكيلون ، يُكال لكم (مت ٧ : ٢) .

★ ليس السخاء هو أن تعطينى ما أنا بحاجة إليه أكثر منك، بل السخاء هو أن تعطينى ما أنت تحتاج إليه أكثر منى .

★ المال الذى تدفعه لمحتاج ، هو قسط تأمين على حياتك وعلى ثروتك وعلى أولادك .

★ البخيل فى ماله، بخيل فى عواطفه .

★ أن تمنح الآخرين أفضل من أن تقرضهم. والنتيجة غالباً واحدة.

★ من الأمثال الصينية : إذا أعطيت إنساناً سمكة، فسوف يأكل وجبة واحدة. أما إذا علمته الصيد، فسوف يأكل طول حياته .

★ نحتاج إلى من يعطى وينسى . ومن يأخذ ولا ينسى .

★ قيل لأحد الفضلاء : لا خير فى السرف .

فأجاب : ولا سرف فى الخير .

★ شر الزمان : إذا كانت السماحة مع من لا مال له .

وكان المال مع من لا سماحة له .

★ مادمتم لم تعط كل شيء، فأنت لم تعط بعد .

★ ما أجمل أن تتسى ما أعطيت، وتذكر ما أخذته .

★ القيمة الحقيقية للإنسان، ليس فى إحساسه بنفسه، ولكن فى عطائه للناس .

★ قال ميخائيل نعيمة : ما غصصت بلقمة قط، إلا لأن غيرى كان أحق بها منى .

★ إن داراً لا تعرف الضيف، لمقبرة لساكنيها .

★ قيل فى الأمثال العربية : إذا قدمت من سفر، فاهد أهلك ولو حجر .

★ البخيل يصلح جداً لثرته ، ولا يصلح أباً ولا زوجاً .

★ من قال إنه يعطى ولا يأخذ، فقد أخذ فوق ما يستحق .

★ قال أديب فرنسى : إن الناس يفضلون العطاء فى ضوء الشمس، والأخذ فى الظل .

فَالْوَاعَنَ الحُرِيَّةَ :

★ لا يَسْتَحَقُّ الحُرِيَّةَ، مَنْ يَنْكُرُهَا عَلَى الْآخَرِينَ .

★ الحُرِيَّةُ شَيْءٌ لَا يُمْكِنُكَ أَنْ تَحْصُلَ عَلَيْهِ، إِلَّا إِذَا كُنْتَ عَلَى اسْتِعْدَادٍ لِأَنْ تَهْبَهُ لغيرِكَ .

★ الْإِنْسَانُ الْحُرُّ يَحْتَرَمُ حُرِيَّاتِ الْآخَرِينَ .

★ إِنْ وَقُوفِي وَحْدِي فِي قَفْصِ الْإِثْهَامِ - وَأَنَا بَرِيءٌ - يَنْسِينِي لَفَ كِتَابِ قَرَأْتَهُ عَنِ الحُرِيَّةِ .

★ عَجِيبٌ أَنْ يَرَى الْبَعْضُ أَنَّهُ مِنْ حُرِيَّةِ الْإِنْسَانِ الْإِضْرَارُ بِنَفْسِهِ عَنْ طَرِيقِ التَّدْخِينِ أَوْ السَّمْنَةِ .

★ لَا تَهْبِطُ الحُرِيَّةُ إِلَى الشَّعْبِ . بَلْ عَلَى الشَّعْبِ أَنْ يَرْتَفِعَ إِلَيْهَا

★ السجن مع أصدقاء، خير من الشارع مع أعداء .

★ قد يكون في حريتك أن تعتقد ما تشاء. ولكن ليس من حقك أن تفرض معتقداتك كما تشاء .

★ قال سعد زغلول : نحن نحب الحرية . ولكننا نحب أكثر منها، أن نستخدم في موضعها .

★ الشجاعة هي مفتاح الحرية .

★ كن سيداً لإرادتك ، وعبداً لضميرك .

★ الحرية والمسئولية متلازمتان .

★ لا وجود لوطن حر ، إلا بمواطنين أحرار .

فَالُوا فِي الْعَقْلِ وَالْعِلْمِ :

★ الملوك حكام على الناس . والعلماء حكام على الملوك .

★ قال أحدهم : نحن ألف رجل وفيينا حكيم واحد، ونحن نستشيرُه ونطيعه، فكأننا ألف حكيم .

★ سئل أحدهم : ما أفضل العلم؟ فأجاب: معرفة الإنسان لنفسه .

★ اليوم الذى يمرّ من عمرك دون أن تتعلم فيه شيئاً جديداً، هو يوم ضائع.. سواء كان هذا التعلم بالقراءة أو الملاحظة أو المشاهدة أو السماع أو التأمل أو التجربة أو المعاناة .

★ لا تشرب السمّ اعتماداً على ما عندك من القرياق .

★ قال برنارد شو : قد يكون إنسان جاهلاً، ولكنه مؤدب..

فيحتمل الناس جهله من أجل أدبه. وقد لا يكون مؤدباً، ولكنه عالم.
فيقبل الناس إلى علمه، محتملين نقص أدبه. أما أن يكون إنسان بلا
علم ولا أدب، فالويل له .

★العقلاء يفهمون الأشياء . والأذكىاء يفهمون الناس .

★الرؤوس تكون أكثر حكمة ، إن كانت هادئة .
والقلوب تكون أكثر قوة، إن نبضت تعاطفاً مع القضايا النبيلة.

★يلجأ الإنسان إلى الخبث، حين لا يسعفه الذكاء .

★من لا عمل له ، يوجد الشيطان له عملاً .

★قال الشيطان يوماً : كنت من قبل أعلم الناس الشر. فصرت
الآن أتعلم منهم .

★كان القانون متفائلاً ، عندما حدد سن الرشد بواحد وعشرين
عاماً. فما أكثر ما رأينا رجالاً بلغوا الحادية والخمسين، ولم يبلغوا
سن الرشد بعد!

★كن أعقل من غيرك. ولكن لا تصرح له بذلك .

★ فقر العاقل خير من ثراء الأحمق .

★ العقل له أحكام ، والقلب له أخلام .

★ العاقل يتعلم من أخطاء الآخرين .

★ العقلاء يتعلمون من الحمقى، أكثر مما يتعلمون من العقلاء .

★ أكبر الناس علماً في العالم، يكون على جهل تام بعدد كبير من الأمور .

★ من شاور الحكماء ، شاركهم في عقولهم .

★ الفنان العظيم كان يوماً فناناً مبتدئاً .

★ رجل واحد يحمل رأساً فوق كتفيه، خير من مائة رجل بلا رؤوس .

★ فكَرْ ببطء ، وأعمل بسرعة (مثل أغريقى).

★ الولد ولد، ولو حكم بلد .

★ الأمانى بضاعة الضعفاء، والعمل بضاعة الأقوياء .

★ لا تطلب ، ولكن اعمل .

★ إذا أجلت عملاً ثقيلًا إلى الغد، ضاعفت ثقله .

★ التجربة هي أحسن أستاذ، ولكن نفقاتها باهظة .

★ المشروعات الواسعة لا يمكن تنفيذها بأفكار ضيقة .

★ عنده مواهب كثيرة. ولكن تنقصه موهبة واحدة وهي استعمال

مواهبه .

★ الجاهل يكون دائماً أكثر إصراراً على رأيه من العالم .

★ لا فقر أشد من الجهل .

★ قال فرانس بيكون : إن قليلاً من الفلسفة قد يقرب الإنسان من

الإلحاد. أما التعمق فى الفلسفة فيرده إلى الله.

★ الدبلوماسى هو الذى يفكر مرتين، ثم يقول شيئاً .

★ تعرف الإنسان من أسئلته كما من اجاباته .

★ قال ميخائيل نعيمة: أتعرف شيئاً أثقل من لا شيء .

★ إذا أردت أن تتحاشى النقد، لا تقل شيئاً، ولا تفعل شيئاً، ولا تكن شيئاً !!

★ أتريد أن تعرف حقيقة إنسان؟ استمع إليه في مشاجرة.

★ القراءة هي أن تفكر بعقل آخر غير عقلك .

★ المخترع لا يخلق شيئاً، ولكنه يكتشف حقيقة غابت عن غيره.

★ عندما تفكر ، فإنك تجرى حواراً مع نفسك .

★ ذكاء بلا ضمير ، هو نقمة على صاحبه وعلى المجتمع .

★ قال الآباء : الذين بلا مرشد يسقطون مثل أوراق الشجر .

★ للقلب منطق هيهات للعقل أن يفهمه .

الصداقة والحب :

★ قال حكيم : اهتم بالرفيق قبل الطريق .

★ وقيل : من شروط المرافقة ، الموافقة .

★ الحب الذى لا يتجدد ، يتحول أحياناً إلى روتين .

★ حياة بلا أصدقاء ، هى جنازة بلا مشيعين .

★ قال القديس يوحنا ذهبى الفم :

هناك طريقة تستطيع أن تقضى بها على عدوك، وهى أن

تحول العدو إلى صديق .

وقال أيضاً : من لا توافك صداقته، لا تتخذه لك عدواً .

★ قال أحدهم : من سوء التعامل أنك لا تستطيع أن تكسب

صديقاً. وأسوأ من هذا، أن تفقد صديقاً بعد حصولك عليه .

★ وقال آخر : احتفظ دائماً بحفرة صغيرة تدفن فيها أخطاء أصدقائك .

★ قولهم إن "الحب أعمى" مبالغة. والحقيقة أن "الحب" بعيز واحدة [ميخائيل نعيمة] .

★ كل عداوة تُرجى إزالتها، إلا عداوة من عاداك عن حسد .

★ الفيل لا يزعجنا ، بل الذبابة .

★ انزع الحب من الأرض ، تصبح قبراً .

★ الصديق الذى يعرفك فى أحزانك، لابد ستعرفه فى أفراحك .

★ قال أحد الأدباء : صديقى هو الذى يساعدنى ، وليس الذى يوافقنى .

★ الحب هو العاطفة التى تبذل ذاتها لأجل غيرها .

★ اقبل عذر الذى يجئ إلى باب دارك (مثل شعبى).

★ ليس صديقاً من يبلع لك الظل، إنما صديقك من ينبهك إلى
الغلط .

★ من عاش بدون حب ، مات فى يوم مولده .

★ أتريد أن تحب شيئاً ، تخيل أنك ستفقدّه .

★ إنسان وحيد هو إنسان يقيم الأسوار ، ولا يمد الجسور .

★ الصديقان الحميمان إذا اتفقا على موعد، ذهب كل منهما إليه
قبل الآخر .

★ الحب هو أن تفضل شخصاً آخر على نفسك .

★ الحب تشعله الغيرة ، وتحرقه الخيانة .

★ إن قلت لى من هم أصدقاؤك، أقول لك من أنت .

★ الصديق المزيف كالظل، يمشى ورائى عندما أكون فى

الشمس، ويختفى عندما أكون فى الظلام .

★ المحبة تبنى ، والعداوة تهدم .

والذى يبنى ، يصعد دائماً إلى فوق .

بينما الذى يهدم ، يهبط دائماً إلى أسفل .

★ زهرة واحدة لا تصنع حديقة .

★ قال أديب فرنسى : ليس الحب بين إثنين ، أن يتطلع كل منهما

إلى الآخر ، بل يتطلع كلاهما فى ذات الاتجاه .

★ أن تحب الآن ، هذا سهل . وأنت يستمر حبك سنوات ، فهذا من

أصعب الأمور .

قالوا في المعاملات :

★الابتسامة هي لغة لا تحتاج إلى ترجمة .

★البغض هو غضب الضعفاء .

★عطف الحيوان على الحيوان ، قدوة للإنسان .

★إذا غرست اليوم شجرة، ستنام في ظلها غداً .

★إنّقامك من عدوك، يجعلك مساوياً له. وإهانتك له تجعلك أقل منه. أما عفوك عنه فيجعلك أعلى منه .

★قل لذة العفو أفضل من لذة التشفى إذ تعقبها مرارة الندم.

★كثيرون يهددون وهم يرتجفون .

★ من مركز القوة يكون التسامح ومن مركز الضعف يكون التساهل والتسيب .

★ الصبر الحقيقي ليست فيه شكوى تقال للناس .

★ مقياس الرقى طريقتك فى معاملة خصومك .

★ عندما نقتل نمرأ، نقول هذه رياضة الصيد .

وعندما يقتلنا النمر، نقول هذه وحشية .

★ سرقة الجائع للرجيف، هى جريمة يجب أن يحاكم عليها المجتمع كله .

★ لا تبحث عن القوة لكى تبطش بالأقوياء، إنما عن القوة التى تصمد بها أمام الظالمين .

★ قال ذهبى الفم : ليكن أصدقاؤك بالآلف، وكاتم سرك من الآلف واحداً .

★ قيل : سرك أسيرك. فإذا تكلمت به صرت أسيره .

★ إنك لا تستطيع أن تمنع الطير من أن يحلق فوق رأسك .
لكنك تستطيع أن تمنعه من أن يعيش في شعرك (مثل صيني)

★ لا تُظهر من العيوب، ما ستره علام الغيوب .

★ الناس يستقبلون الشخص حسب ملبسه، ويودعونه حسب
ذكائه .

★ إذا كنت لا تستطيع الابتسام، فلا تفتح دكاناً (مثل صيني) .

★ الممثل العظيم هو الذى يفقدك القدرة على التحكم فى دموعك
وابتساماتك وضحكاتك .

★ ليس العقل فى أن نعاتب الناس لأنهم ينتقدوننا،
بل أن نعاتب أنفسنا لماذا نفعل ما ينتقدوننا عليه .

★ ما من شئ على الإطلاق يستطيع أن يمنحك الراحة والسعادة
سوى نفسك .

★ كل دقيقة من الغضب، تفقدك ستين ثانية من السعادة،
بالإضافة إلى ما بعد ذلك .

★ الغضب ریح تهب، فتطفئ سراج العقل .

★ وقيل : من أطاع غضبه ، أضاع أدبه .

★ إذا أصيب قیصر ببرد ، سعلت روسيا كلها (مثل روسی) .

★ الأفضل أن تموت واقفاً، من أن تحيا راکعاً أمام غیرک .

★ المصلحة الشخصية كثيراً ما تكون الصخرة التي تتحطم عليها أقوى الحقائق .

★ كلما صغر القلب، اتسع للحقد .

★ أشر نفاقاً من المنافق، من يستقبل النفاق بالغبطة والارتياح .

★ مراكز النفاق أخطر بكثير من مراكز القوى .

★ رأيت كثيراً من الناس يعيشون في نفاق: يزامنون الذئب، وييكون مع الراعى .

★ عجيب أنه عندما نخدع الناس ، نرى ذلك خيراً .

و عندما يخدعنا الناس، نرى ذلك شراً .

★ قال ميخائيل نعيمة : نم لتستريح، وقم لتريح .

★ وقال : من أطاع عصاك ، فقد عصاك .

: أترضى أن تكون عصاك أوفر كرامة منك فى عيون
الناس!؟

★ الناس أعداء ما جهلوا .

★ لا تتطلع إلى ما فى يد غيرك، ولا تشتت ما ليس لك.

★ إن أحبك القوم - مخدوعين - فلا تفرح ..

وإن كرهك القوم - مخدوعين - فلا تحزن ..

★ شر الناس من لا يبالى أن يراه الناس .

★ ظاهر العتاب ، خير من باطن الحقد .

★ لا تكن رطباً فتعصر، ولا يابساً فتكسر .

★ من الأمثال اللاتينية : سيمقتك الكثيرون، إن أحببت نفسك .

★ يتوقف قلب العظيم عن النبض . وتظل أعماله تنبض بالحياة.

★ إنى أحرص على احترامى لنفسى، قبل أن أحرص على
احترام الناس لى .

★ إن نصف المشكلات التى تسبب القلق، منشؤها أن الناس
يتخذون القرارات أو يحاولون ذلك، قبل أن تتوافر لهم المعلومات
الكافية الحقيقية اللازمة لإصدار القرار .

★ قيل : المرء بفضيلته لا بفضيلته، وبكماله لا بجماله، وبآدابه
لا بثيابه .

★ المساواة الكاملة لا تتوافر إلا فى القبور .

★ الناس ثلاثة أنواع: أناس تصنعهم الأحداث، وأناس يصنعون
الأحداث، وأناس يتفرجون على الأحداث.

★ إن الذى يستطيع إرضاء كل الناس، لم يولد بعد .

★ معظم الناس يدورون حول المشاكل بدلاً من حلها .

ومضروباً يبيكى ، قالوا للمضروب لا تبكى ، دون أن يقولوا للضارب
لا تضرب .

★ من الأمثال الهندية : إن كان للكلب مال ، قالوا له أيها السيد
الكلب .

★ قال أحدهم : العالم محكوم بشريعتين : شريعة الأقوى ،
وشريعة الأذكى .

★ اقتلنى إذا شئت : فلن يأخذ بشارى منك غيرك .

★ كل موقف تأخذه من غيرك ، إحسب أولاً ردود فعله قبل أن
تقدم عليه .

★ لا يسئ إلى البحر الزاخر ، أن يلقي فيه طفل بحجر .

قالوا في الكلام والصمت :

★ لا تتكلم أمام الناس ، إلا إذا كان كلامك أفضل من صمتك .

★ قال أحدهم : تصمت السنة كثيرة حين يتكلم المال .

★ النكتة دليل على انتصار الإنسان على كل متاعبه
أما الصبر فهو تعب مقنع، يبدو كفضيلة !

★ حب الاستطلاع هو علاج للملل .

ولكن ما أصعب علاج حب الاستطلاع .

★ لا يوجد لسان نمام ، إذا لم توجد اذن مستمعة .

★ حدثه عن نفسه، يستمع إليك طويلاً .

★ قال ارسطو : أحسن الكلام ما صدق فيه قائله، وأنتفع به

سامعه .

★ الصمت هو فرصة للصلاة والتأمل .

★ ليس أبلغ من النملة في وعظها . ولكنها على الرغم من ذلك،
لا تتطرق بكلمة واحدة .

★ بعض الناس ليس لديهم ما يقولونه. ولا نكتشف نحن ذلك، إلا
بعد الاستماع إليهم بساعات !

★ قد تخفى الثياب الجميلة حقيقة إنسان. ولكن الكلمات الحمقاء
تكشفه بسهولة .

★ قيل : رب كلمة سلبت نعمة . وربما كان السكوت جواباً .

★ قيل لأفلاطون : ما هو الشيء الذي لا يحسن أن يُقال، وإن
كان حقاً؟ فأجاب: مدح الإنسان لنفسه .

★ كثير الكلام يقول كل ما يعرفه .

والطائش يقول ما لا يعرفه .

★ عجبت من إنسان يتحدث ساعات في أي موضوع! والأعجب
أن يتحدث بلا موضوع .

★ قال كاتب : أغلب ساساتنا لهم قدر قليل من الكلام، لكنهم برعوا فى استخدامه .

★ قال ميخائيل نعيمة : ما يعجبك من كلامى فهو لك، وما لا يعجبك فهو لغيرك .

وقال : لكل كلمة اذن . ولعل أذنك ليست لكلماتى . فلا تتهمنى بالغموض .

★ الكلمة الطيبة التى تقولها اليوم، ربما أينعت ثمارها غداً .

★ يتكلم كثيراً الشخص الذى ليس لديه ما يقوله .

★ قال أحد كبار السياسيين : لو عرف جميع الناس، ما يقوله الجميع عن الجميع، لما تحدث إنسان إلى إنسان عن إنسان .

★ الإنسان الحكيم يحاسب نفسه على كل كلمة قبل أن يقولها .
أما غير الحكيم فلا يحاسب نفسه على كلامه ، إلا بعد أن يلفظه، وبعد فوات الفرصة .

والأحمق لا يحاسب نفسه إطلاقاً على كلامه، بل يحاسبه الناس .

شخصيات متعددة :

★ حقيقة الناس هي فيما يخفونه عنك . فإن شئت أن تعرف الناس، فلا تصغ إلى ما يقولونه .. بل إلى ما لا يقولونه [جبران خليل].

★ قيل : المرء من حيث يثبت، لا من حيث ينبت .
ومن حيث يوجد، لا من حيث يولد .

★ قال فولتير : إن مؤلف الأدوار الكبرى، قد لا يجيد تمثيلها أحياناً .. وإن أجاد بالفكر والقلم صياغتها .

★ نصف الناس يعرفون كيف ينبغي أن يعيش النصف الآخر .

★ إن الشهرة تخفي عيوب صاحبها .

★ قد يوجد إنسان له ثلاث شخصيات : شخصية يظهر بها أمام الناس، وشخصية يخفيها ، بالإضافة إلى شخصيته الحقيقية .

★ للأسد هيبة في موته، ليست للكلب في حياته .

★ الأسد أسد، حتى لو كان في قفص .

★ معظم الناس ينفقون صحتهم في طلب المال. حتى إذا ما حصلوا عليه، أنفقوه لاستعادة صحتهم .

★ ليس كل ما يلمع ذهباً (مثل روماني) .

★ الشباب هو فترة القوة والحماس، التي تحتاج إلى حكمة الكبار .

★ الأطفال هم البراءة التي لم تقطف بعد من شجرة معرفة الخير والشر .

★ بالنار امتحان الذهب. وبالذهب امتحان الرجال .

★ المال لا يصنع الرجال. إنما الرجال هم الذين يصنعون المال.

★ أفضل الناس من إذا مدحته خجل. وإن ذمته سكت .

★ الخوف من الشيخوخة ليس مصدره تجاعيد الوجه، بل تجاعيد العقل .

★ المتفائل يرى الغد أسعد أيامه. والمتشائم يرى الغد موعد تنفيذ حكم إعدامه .

★ ليس الشباب فترة من فترات الحياة، بل هو حالة من حالات الذهن والنفس .

★ البخيل خازن لورثته .

★ من السهل أن تغفر لطفل خوفه من الظلام. لكن من الصعب أن تغفر لرجل خوفه من النور .

★ أتصدقك الكمنجة لو قلت لها: إن أوتارها ليست بأوتارها البتة، بل أوتار قلب العازف عليها [ميخائيل نجيمة] .

★ بعض الناس كالسلم : يصعد عليه الصاعدون، وينزل عليه النازلون. وأما هم فلا يصعدون ولا ينزلون .

★ من يضبع اليوم باكياً على الأمس، سوف يضبع الغد باكياً على اليوم .

★ الأطفال كالملائكة. ولكن إرادتهم لم تُختبر بعد، ومعرفتهم لم تتضج بعد. ولا ندرى هل يبقون ملائكة كلما يكبرون .

★ هناك رجل كالصفر. لا بد من رقم إلى جواره، ليصبح ذا قيمة.

★ الثروة لا تغير الرجال، ولكنها ترفع عنهم القناع .

★ إنك لا نستطيع أن نخدع كل الناس طول الوقت .

ولا نستطيع أن نخدع بعض الناس طول الوقت .

بل قد يمكنك خداع بعض الناس بعض الوقت .

★ أعطانا الله وجهاً واحداً. ونحن نصنع لأنفسنا وجوهاً أخرى .

★ الإبرة تكسو الناس وهى عريانة .

★ تبخر الطاووس ، فامتعض القنفذ [ميخائيل نعيمة] .

★ الإنسان الشجاع يموت مرة واحدة طول عمره .

أما الجبان فإنه يموت مراتٍ كل يوم .

★ هناك من ينتقدون كبارياء غيرهم .

ولكنهم ينتقدون تلك الكبرياء بكبرياء !

★ الذى ينتصر على غيره قوى، والذى ينتصر على نفسه أقوى.

★ ليست الظروف هي التى تخلق الرجال. بل الرجال هم الذين يخلقونها. أو على الأقل الظروف هي التى تظهر رجولتهم .

★ المدير هو رجل يستأجر آخرين ليقوموا بعمله .

★ الناس ثلاثة أنواع : نوع يعمل، ونوع ثانٍ يدع الآخرين يعملون. ونوع ثالث لا يعمل ولا يدع أحداً يعمل .

★ عجبت لمن يغسل وجهه مرات فى النهار، ولا يغسل قلبه مرة واحدة فى السنة .

قالوا في المبادئ والأخلاقيات

★ قال أحد الآباء: من خلال كل إنسان، أحب الله الذي خلقه .

★ ليست الاستشارة الروحية، أن تسأل أباك الروحي أن يوافقك على أمر استقر رأيك فيه .

★ وقيل : الوحدة هي خلوة مع الله .

★ قال مكرم عبيد : افرحوا لا لشهوة نلتموها، بل لشهوة أذللتموها .

★ قال حكيم: راحة الجسد في قلة الطعام. وراحة القلب في قلة الاهتمام - وراحة اللسان في قلة الكلام .

★ المكتبة هي الذاكرة الوحيدة المستمرة للفكر الإنساني .

★ قال جورج واشنطن : اجتهد دائماً أن تحافظ على تلك الشعلة الإلهية التي تضيئ القلوب. وهي التي يسمونها الضمير .

★ قال أحدهم: أعرف نفسك، ولكن لا تخبر أحدا بما عرفتة عنها .

★ قال هنرى فورد: الشئ الذى تملكه، إما أن تستخدمه أو تفقده.

★ قيل : ليست المشكلة هي إضافة سنوات إلى حياتنا .

بل المشكلة هي إضافة حياة إلى سنواتنا .

★ وقيل : لا تمتدح نهارك، قبل أن يحل ليالك .

★ السياسة هي صراع بين المصالح، تحت ستار المبادئ.

★ يعيش سعيداً من يحب عمله، أو من يصير عمله هواية له .

★ الأجدر بك أن تسترسل فى العمل والجهد .

وأن تقلل من الاسترسال فى الأمنى والأحلام .

★ قلب سعيد خير من حافظة نقود ممثلة .

★ ليس عيباً أن تكون فقيراً، إنما العيب أن تخجل من الفقر .

★ العمر هو سفر . والسفر هو انتقال إلى هدف .

★ الموت هو جسر يوصل إلى حياة أخرى .

★ إن البكاء لا يحيى الميت. والأسف لا يرد الغائب . والحزن لا يدفع المصيبة .

★ العالم مملوء بالمتاعب ولكن بعض الناس لا يشعرون إلا بمتاعبهم وحدهم .

★ ربما لا يكون سهلاً أن تصل إلى الكمال . ولكنك تستطيع أن تكون في كل يوم أحسن مما كنت في اليوم السابق .

★ إذا لم تستطع أن تجعل حياتك موافقة لآمالك..
اجعل آمالك موافقة لحياتك [أى لا تبالغ فى الآمال]

★ لا تحكم على إنسان من عمل واحد يأتيه ...
فإنما يتوقف تقييمه على مجموع أعماله ومجملها .

★ لا يوجد شئ في الحياة نخشاه، إذا نحن فهمناه .

★ إن الله يغفر لنا خطايانا. ولكن جهازنا العصبى لا يغفرها لنا

★ إن قرحة المعدة لا تأتي مما تأكله، بل مما يأكلك .

★ حواس الإنسان ما هي إلا آلات ، عليه أن يعرف كيف يستخدمها.

★ الذى يفرض فكرة ضعيفة، عليه أن يدافع عنها بقوة .

★ قال أحدهم : تصبح عجوزاً، عندما تحسد الشباب على حياتهم ومتعتهم .

★ قال كنفوشيوس: لو أحضرت كل يوم سلة من التراب إلى نفس المكان لأقمت جبلاً .

★ الجاهل هو الفقير الحقيقى .

★ إننا لا نخاف فقط مما فعلناه، ولكن أيضاً من نتائجه .

★ لا ينال المرء ما يحب، حتى يصبر على الكثير مما يكره .

★ قد يشعر الإنسان بالعظمة، حينما ينظر إلى من هو اقل منه .
ولكنه يشعر بالإتضاع، حينما ينظر إلى من يفوقه .

★ أحياناً حينما نعجز عن إرتكاب خطية، نتوهم أو ندعى أننا تركناها !

★ الغرور هو أخطر أنواع المخدرات، وأشدّها فتكاً بالإنسان .

★ لكل شدة مدّة .

★ لا يغرك المرتقى وإن كان سهلاً، إذا كان المنحدر وعراً .

★ قال ميخائيل نجيمة : لكل قطيع راعي، راع يرعاه، وراع يرعى راعيه .

★ وقال أنفقت عمرك في خدمة بيت الرب، فمتى تخدم رب البيت .

★ وقال : ما ضاعت صلاة قط، حتّى التى لم تستجب .
فاستجابتها فى عدم استجابتها .

★ وقال : كل تائب نادم . وما كل نادم تائب .

★ قيل : ما أنقصته من ملاذك، قد أضفته إلى فضائلك .

★ من بحث عن شئ وجده . ومن أهمل شيئاً، افلت من يده .

★ بدلاً من أن تلعنوا الظلام، أضيئوا شمعة (مثل صينى) .

★ قد يكون الموت أحلى من حياة مرة .

★ كل ما يتفق مع ميولنا ورغباتنا الشخصية، يبدو في أعيننا معقولاً ومنطقياً .

★ أحياناً يتوب إنسان، لا رغبة في التوبة، وإنما خوفاً من نتائج خطاياہ .

[الأصح في هذه العبارة أن نقول : أحياناً يمتنع الإنسان عن ارتكاب الخطية، لا رغبة في التوبة..] .

★ النقود لا تحقق السعادة، إنها فقط قد تهدئ الأعصاب .

★ ما يؤخذ بالمكر والخداع، لا يمكن الاحتفاظ به .

★ جمال بلا فضيلة ، زهرة بلا رائحة .

★ الدبلوماسية هي أن يفوز رأيك ، دون أن تكسب عدواً.

★ تناسل الشعوب الجاهلة يؤدي إلى الجوع .

وتناسل الشعوب المثقفة يؤدي إلى الرخاء .

★ أول الغيث قطرة ، ثم ينهمر .

★ جارك هو من جاورت قلبه، وجاور قلبك .

★ يسعد الشخص الذى يبدل همومه باهتمامه .

★ إننى لم أنس يوماً إننى ولدت وسأموت .

★ قال أحد الأباء : لا أتذكر أن الشياطين أطغونى فى خطية

واحدة مرتين .

★ قيل : المحبة تبنى ، والعداوة تهدم .

والذى يبنى ، دائماً يصعد إلى فوق،

والذى يهدم، دائماً ينزل إلى أسفل .

★ قال لأحدهم فى كبرياء: لابد أن تعرف من أنت؟ ومن أنا؟

فأجابه : إننى أعلم يا سيدى أن كلينا تراب ورماد .

★ قال لضيوف أطالوا الجلسة: أهلاً بكم وسهلاً. تأتون أهلاً، ولا

تخرجون سهلاً .

إِجَابَاتٌ تَرَدُّ عَلَى ذِكَاةٍ

مَنْ الْأَكْبَرُ :

قس شيخ زاره أحد الآباء الأساقفة، وكان متوسط العمر. فسأل أحدهم هذا القس الشيخ ليختبر إجابته:

من هو الأكبر : أنت أم الأسقف ؟

فأجابه القس الشيخ : إن نياقة الأسقف هو أكبر منى . ولكنى ولدت قبلاً منه .

أَبَى أُمِّ الْأُمِيرِ ؟

أمير عظيم من الأمراء، زار بيت رجل من كبار موظفيه. وكان لهذا الموظف الكبير ابن طفل ذكى أعجب به الأمير، وأراد أن يختبر ذكاءه فقال له :

بيت أبيك أعظم أم بيت الأمير ؟

وتحير الطفل بين إجلاله لأبيه وإجلاله للأمير. وأجاب بذكاء :

مادام الأمير فى بيتنا، يكون بيت أبى أعظم من بيت الأمير .

بأى وجه تلقانى؟

دخل رجل قد أذنب على سلطان . فقال له السلطان بأى وجه تلقانى؟! فأجاب: بالوجه الذى ألقى به الله، وذنوبى إليه أعظم، وعقابه أكبر.. فعفا عنه .

كبرياء من؟

قيل إن أفلاطون الفيلسوف أقام حفلة للفلاسفة. وزين بيته بفاخر الرياش، وبالسجاد الثمين جداً..

وكان بين المدعوين ديوجين الفيلسوف، وكان ناسكاً جداً. فتعجب كيف أن فيلسوفاً كأفلاطون يفرش قصره بمثل ذلك السجاد الفاخر، وداس بقدمه على السجاد مشمئزاً .

فسأله أفلاطون : لماذا تدوس على السجاد هكذا يا ديوجين .

فقال ديوجين : أنا لا أدوس على السجاد، إنما على كبرياء أفلاطون .

فأجابه أفلاطون : ولكنك تدوس على كبرياء أفلاطون، بكبرياء..

الإنسان المثالي :

Super Man

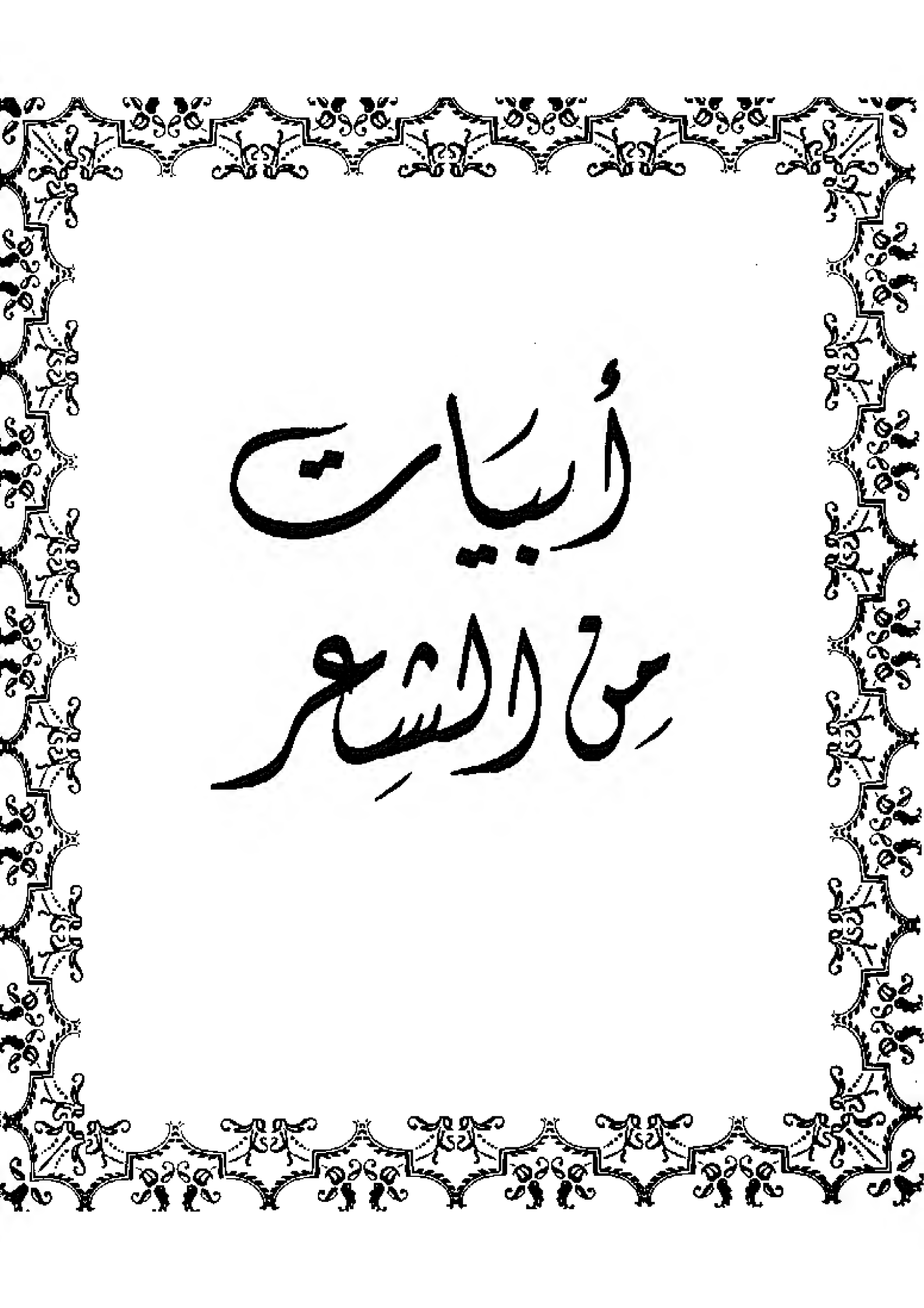
الفيلسوف الأيرلندي الساخر برنارد شو، كثيراً ما تحدث عن الإنسان المثالي. فأتته مغنية أيرلندية جميلة جداً. وقالت له : ما رأيك في أن نتزوج وننجب ابناً يرث جمالي وذكاءك، ويكون هو الإنسان المثالي الذي تبحث عنه ؟

فاعتذر برنارد شو عن قبول هذا الزواج، وقال لتلك المغنية الجميلة: آسف . نتيجة الزواج غير مضمونة . فربما الابن المولود يأخذ جماله مني، وذكاءه منك، فيصبح لا شيء !..

المكان الرئيسي ؟

قيل إن بسمارك أكبر السياسيين في أوروبا في زمنه دعى لحفل. فلم يضعه المنظمون في المكان اللائق به. ولاحظ رئيس البروتوكول ذلك، فأسرع إليه معتذراً وقال له : أنا آسف يا سيد بسمارك. المفروض أنك تجلس في المكان الرئيسي .

فأجابه بسمارك في هدوء : لا تأسف مطلقاً. فحيثما جلس بسمارك، يكون هذا هو المكان الرئيسي .



اُیّاہ من الشّعر

أبيات للبابا شنودة
لم ترد في كتاب إنطلاق الروح

الإنسان مشاعر

تمكث دائماً معي
في مهجتي في أضلعي
في ضحكتي في أدمعي
في صحتي في مضجعي
كنت أعي أو لا أعي
عني بعيداً وارجعي
تمكث دائماً معي
كنت أعي أو لا أعي

لكنها مشاعر
تسكن في حشاشتي
تظهر في إيتسامتي
مشاعر تتبعني
تجري دوماً في دمي
كم مرة قلت لها
لكنها مشاعر
تجري دوماً في دمي

تراب :

يا تراب الأرض يا جدى وجد الناس طرا
أنت أصلى أنت يا أقدم من آدم عمرا
ومصيرى أنت فى القبر ، إذا وُسدت قبرا

طين :

ما أنا طينٌ ولكن
لست طيناً أنا روحٌ
وسأَمْضى راجعاً لله
أنا فى الطين سكنتُ
من فم الله خرجتُ
أحيا حيث كنتُ

آه

حوله الأنهار تجرى
وهو صاير يتشهى
جفّ منه الخلق لكن
بُحّ منه الصوت من قوله
وبها عذب المياه
رشفة تشفى صداه
قد تلتفت مقلّته
يومـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــاً آه آه

(كتبت سنة ١٩٣٩)

كم قسا الظلم عليك

هذه الأبيات جزء من قصيدة (أبواب الجحيم) -

ترجع إلى سنة ١٩٤٦. ولكنها سقطت من المطبعة

حين نُشرت القصيدة في مجلة مدارس الأحد في

عددتها الأول في أبريل سنة ١٩٤٧ .

ونشرها الآن لتضاف إليها .

إسألى نـيـرون هل كـلـت من القـتل يـداه

بدمـاك مـقـلتـاه

وهـل إلـتـذت وقـرت

واسألى أيضاً سـواه

واسألى دقلديانوسا

وقضـاة وولاه

إسألى الكل ملوكاً

إلى صدر الرماه

أو حقاً نفذ السهم

أو حقاً قبل أن يقضى على روحك قد مات القضاءه

وبقيت فى الحياه

مات طاع وطغاة

من عجز العتاه

وسخرت فى حمى الصخرة

وظفـرت بالنجـاه

عجباً كيف بقيت

يأس الظالم منك

واحتملت الظلم حتى

سوف لا تقوى عليك

إن أبواب الجحيم

قَامَ الْمَسِيحُ

قام المسيح الحى هل
أم لا تزال موسداً
مثل المسيح تراك قمت
فى القبر ترقد حيث أنت

أَنَا وَحْدَى

لى طريق مفرد أحببته
كنت فى مجتمع أو خلوة
عشت فيه طول هذا العمر وحدى
أنا وحدى يستوى الأمران عندى

أَمْسَ

ما حياتى غير أمس عابر
إن يومى هو أمس فى غدٍ
كلها أمس إذا طال الأمد
وغدى يصبح أمساً بعد غدٍ

موسيقى

هدوء الليل موسيقى
وصوت الريح فى رفقٍ
وأنغام تداعبنى
يصب اللحن فى أذنى

فنى تذكار الزم

نظمت هذه الأبيات في سبتمبر ١٩٣٩م

ألم أنى قد خلقت بغير أم
أخلق فى فضاء مدلهمة
بأخت أو بخال أو بعم
وهذا القلب فى عدم ويتم
كانى لست فى أهلى وقومى

أحقاً كان لى أم فماتت
رمانى الله فى الدنيا غريباً
واسأل يا زمانى اين أحظى
وهل أقضى زمانى ثم أمضى
واسأل عن صديق لا أجده

في البعد عن إداة الغير

إذا شئت أن تحيا سليماً من الأذى

وحظك موفور ، وعرضك صين

لسانك لا تذكر به عورة امرئ

فكلك عورات وللناس ألسن

وعينك إن أبدت إليك معايباً

فصنها وقل يا عين للناس أعين

وعاشر بمعروف وسامح من اعتدى

وفارق ولكن بالتي هي أحسن



قال إيليا أبو ماضي :

خصمي ، وأرحم كل غير مهذب

وأرى محاسنه وإن لم تكتب

حب الأذية من طباع العقرب



إن الأشواق لفتى قلبي

وأحب كل مهذب ولو أنه

وأرى مساوئه كأنى لا أرى

يأبى فؤادى أن يميل إلى الأذى



لم تملأ دربي الأشواق

في المتاعب

كم أداوى الجرح قلت حيلتى كلما داويت جرحاً سال جرحُ
لو كان هماً واحداً لاحتملته لكنه همٌّ وثانٍ وثالثُ
❖ ❖ ❖

قال أحمد شوقي :

ومتعت بالألم العبقري وأنبغ ما فى الحياة الألم
❖ ❖ ❖

تعب كلها الحياة فما أعجب إلا من راغب فى ازدياد
❖ ❖ ❖

ربّ يوم بكيت منه فلما جئت فى غيره بكيتُ عليه
❖ ❖ ❖

ولربّ نازلة يضيق بها الفتى ذرعاً وعند الله منها المخرجُ
ضاقت ولما استحكمت حلقاتها فرجت وكنت أظنها لا تفرجُ
❖ ❖ ❖

وإذا العناية لاحظتك عيونها نم فالمخاوف كلها أمانُ

عَنْ إِحْتِرَامِ الْمُعَلِّمِ

قال أحمد شوقي :

كاد المعلم أن يكون رسولا	قف للمعلم وفه التبجيلا
يبني وينشئ أنفسا وعقولا	أعلمت أفضل وأجل من الذى
علمت بالعلم القرون الأولى	سبحانك اللهم خير معلم
وهديته النور المبين سبيلا	أخرجت هذا العقل من ظلماته

عَلِّمْ نَفْسَكَ أَوَّلًا

هَلَّا لِنَفْسِكَ كَانَ ذَا التَّعْلِيمِ؟	يا أيها الرجل المعلم غيره
حَتَّى يَصَحَّ بِهِ وَأَنْتَ سَقِيمٌ	تصف الدواء لذى السقام وذى الضنى
فَإِذَا انْتَهَتْ عَنْهُ فَأَنْتَ حَكِيمٌ	ابدأ بنفسك فانهها عن غيها
عَارَ عَلَيْكَ - إِذَا فَعَلْتَ - عَظِيمٌ	لا تنه عن خلق وتأتى مثله

عَنْ دَائِمَى الشَّكْوَى

قال إيليا أبو ماضى :

كم تشتكى وتقول إنك معدمٌ
وكذا الحقول وزهرها وأريجها
والماء حولك فضة رقراقة
هشت لك الدنيا فمالك واجماً
إن كنت خسراناً لعزٍ قد مضى
أو كنت تشفق من حلول مصيبة
أو كنت جاوزت الشباب فلا تقل
أتزور روحك جنة فتفوتها
وترى الحقيقة هية لا متجسداً
يا من تحن إلى غدٍ فى يومه

والأرض ملكك والسماء والأنجمُ
ونسيمها والبابل المترنمُ
والشمس فوقك عسجد يتضرمُ
وتبسمت فعلام لا تتبسمُ
هيهات يرجعه إليك تندمُ
هيهات ينفع أن يحل تجهم
شاخ الزمان فإنه لا يهدم
كيما تزورك بالظنون جهنم
فتعافها لوساوس تنوهمُ
قد بعث ما تدرى بما لا تعلمُ

قال أحد الشعراء فى العظمة

هى فى قبولك للسلام وأنت تؤمن بانتصارك
هى فى سموك عن عدوك بالمشاعر والمدارك
هى أن تعد العفو خير وسيلة لقضاء ثارك
هى أن تعظمك الرجولة فى احتمالك واصطبارك
هى أن تكون التضحيات ولو بنفسك من شعارك

إبتسم

للأستاذ : إيليا أبو ماضي :

قال "السما كئيبة" وتجهما
قال "الصبا ولي" فقلت له: ابتسم
قال: التجارة في صراع هائل
أو غادة مسلولة محتاجة
قلت: ابتسم، ما أنت جالب دائها
أ يكون غيرك مجرماً، وتبيت في
قال: العدا حولي علت صيحاتهم
قلت: ابتسم لم يطلبوك بدمهم
قال: المواسم قد بدت أعلامها
وعلى للأحباب فرض لازم
قلت: ابتسم، يكفيك أنك لم تنزل
قال: الليالي جرعتني علقماً
فلعل غيرك إن رآك مرثماً
أترأك تغنم بالتبرم درهما
فاضحك، فإن الشهب تضحك والدجى
قال: البشاشة ليس تسعد كائناً
قلت: ابتسم، مادام بينك والردى

قلت: ابتسم، يكفي التجهم في السما
لن يرجع الأسف الصبا المنصرماً
مثل المسافر كاد يقتله الظما
لدم وتنفث - كلما لهثت - دماً
وشفائها، فإذا ابتسمت فربما
وجل كأنك أنت صرت المجرماً
أسر والأعداء حولي في الحمى
لو لم تكن منهم أجل وأعظماً
وتعرضت لى فى الملابس والدمى
لكن كفى ليس تملك درهما
حياً ، ولست من الأجابة معدماً
قلت: ابتسم، ولئن جرعت العلقماً
طرح الكأبة جانباً وترثماً
أم أنت تنشر بالبشاشة مغتماً؟
متلاطم ، ولذا نحب الأنجما
يأتى إلى الدنيا ويذهب مرغماً
شبر، فإنك بعد لن تتبسماً

اللسان والأذان

قال أحمد شوقي :

قد صادفوا اذناً صغواءً لينةً فأسمعوها الذى لم يسمعوا أحداً

وقال عن المخدوع بكلام الغير :

أثر البهتان فيه وانطوى الزور عليه
ياله من ببغاء عقله فى أذنيه
❖ ❖ ❖

وقال أحد الشعراء :

يعطيك من طرف اللسان حلاوةً ويروغ منك كما يروغ الثعلبُ
❖ ❖ ❖

إذا عُرِف الإنسان بالكذب لم يزل

لدى الناس كذاباً ولو كان صادقاً

فإن قال لا يصغى له جلساؤه ولم يسمعوا منه ولو كان ناطقاً
❖ ❖ ❖

جراحات السيوف لها التئامُ ولا يلتئِم ما جرح اللسانُ
❖ ❖ ❖

لسى حيلة فيما ينم وليس فى الكذاب حيلة
من كان يخلق ما يقول فحيلتى فيه قليلة

وَقِيلَ عَنِ الْمَوْتِ

كُتِبَتْ وَقَدْ أُيْقِنَتْ وَقْتُ كِتَابَتِي	بأن يدي تفنى ويبقى كتابها
✠	✠ ✠
وَمَا مِنْ كَاتِبٍ إِلَّا سِيفُنِي	ويبقى الدهر ما كتبت يداه
✠	✠ ✠
فَلَا تُكْتَبُ بِكَفِّكَ غَيْرَ شَيْءٍ	يسرك في القيامة أن تراه
✠	✠ ✠
لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَّاحَ بِمَيِّتٍ	إنما الميت ميت الأحياء
✠	✠ ✠
لَقَدْ اسْمَعْتُ لَوْ نَادَيْتَ حَيًّا	ولكن لا حياة لمن تنادي
✠	✠ ✠
قَبُورِنَا تُبْنَى وَمَا تَبْنَى	يا ليتنا تبنا قبل أن تُبنى
✠	✠ ✠
الْمَرْءُ يَأْمَلُ أَنْ يَعِيشَ وَطَوَّلَ عَيْشٌ قَدْ يَضُرُّهُ	
تَفْنَى بِشَاشَتِهِ وَيَبْقَى بَعْدَ حُلُوِّ الْعَيْشِ مَرَّةٌ	
وَتَخُونُهُ الْأَيَّامُ حَتَّى لَا يَرَى شَيْئًا يَسُرُّهُ	
✠	✠ ✠
وَمَنْ كَانَتْ مَنِيَّتُهُ بِأَرْضٍ	فليس يموت في أرض سواها

الأصْدَقَاءُ

ما أكثر الأخوان حين تعدهم

لكنهم فى النائبات قليل

جزى الله الشدائد كل خير

عرفت بها عدوى من صديقى

دعوى الصداقة فى الرخاء كثيرة

بل فى الشدائد تعرف الإخوان

إن قلّ مالى فلا خلّ يصاحبنى

إن زاد مالى فكل الناس خلانى

فكم عدو لأجل المال صادقنى

وكم صديق لفقد المال عادانى

وحدة الإنسان خير

من جليس السوء عنده

وجليس الخير خير

من جلوس المرء وحده

أعلمه الرماية كل يوم

فلما اشتد ساعده رمانى

وكم علمته نظم القوافى

فلما قال قافية هجانى

إن كان منزلتى فى الحب عندكمو

ما قد رأيت فقد ضيعت أيامى

قد يجمع الله الشئتين بعدما

يظنان كل الظن أن لا تلاقيا

ويقولون هذا المثل بالعامية هكذا: [مصير الحى يتلاقى] .

فنى التربية والرعاية

وينشأ ناشئ الفتيان منا على ما كان عودّه أبوه

✠ ✠ ✠

الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراق

✠ ✠ ✠

ومن رعى غنماً فى أرض مأسدة ونام عنها تولى رعيها الأسد

✠ ✠ ✠

العبد يُقرع بالعصا والحرّ تكفيه الإشارة

✠ ✠ ✠

إن الغصون إذا قومتها اعتدلت ولا يلين إذا قومته الخشب

✠ ✠ ✠

إذا كان الطباع طباع سوء فلا أدب يفيد ولا أديب

✠ ✠ ✠

إذا كان رب البيت بالدف ضارباً فشيمة أهل البيت كلهمو الرقص

✠ ✠ ✠

إذا كنت لا تدري فتلك مصيبة أو كنت تدري فالمصيبة أعظم

✠ ✠ ✠

لكل داء دواء يستطب به إلا الحماقة أعيت من يداويها

✠ ✠ ✠

فنى الشعر

قال إيليا أبو ماضى فى ديوان شعره :

يا صديقى ، أنا لولا أنت ما غنيت لحنا
كنت فى قلبى لما كنت وحدى أتغنى

❖ ❖ ❖

وقال: لست منى إن حسبت الشعر ألفاظاً ووزناً
خالفت دربك ربى وأنقضى ما كان منى

❖ ❖ ❖

وقال على الجارم :

الشعر عاطفة تقتاد عاطفة
فكرة تتجلى بين أفكار
الشعر أنشودة الفنان يرسلها
إلى القلوب فتحيا بعد إقفار

❖ ❖ ❖

الحسد

وإذا أراد الله نشر فضيلة
طويت أتاح لها لسان حسود
لولا اشتعال النار فيما جاورت
ما كان يُعرف طيب عرف العود

❖ ❖

اصبر على كيد الحسود
فإن صبرك قاتله
فإنار تأكل بعضها
إن لم تجد ما تأكله

❖ ❖ ❖

الأخلاق

وليس بعامر بنيان قوم	إذا أخلاقهم كانت خرابا
✠ ✠ ✠	✠ ✠ ✠
وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت	فإن همو ذهبت أخلاقهم ذهبوا
✠ ✠ ✠	✠ ✠ ✠
مررت على الفضيلة وهي تبكي	فقلت علام تنتحب الفتاة
فقال كيف لا أبكي وأهلي	جميعاً دون خلق الله ماتوا
✠ ✠ ✠	✠ ✠ ✠
يهون علينا أن تصاب جسمنا	وتسلم أعراض لنا وعقول
✠ ✠ ✠	✠ ✠ ✠
لو أنصف الناس استراح قضااتهم	أو أنصف القاضي استراح الناس
✠ ✠ ✠	✠ ✠ ✠
الرأى قبل شجاعة الشجعان	هو أول وهي المحل الثاني
فإذا همما إجتماعا لنفس حرة	بلغت من العلياء كل مكان
✠ ✠ ✠	✠ ✠ ✠
يا خادم الجسم كم تسعى لخدمته	أطلب الربح مما فيه خسران؟
أقبل على النفس واستكمل فضائلها	فأنت بالنفس لا بالجسم إنسان
✠ ✠ ✠	✠ ✠ ✠
والنفس كالطفل إن تهمله شب على	حب الرضاع وإن تقطمه ينفطم
كم حسنت لذة للمرء قاتلة	من حيث لم يدر أن السم في الدسم

فنى الكرم

يجود علينا الخيرون بمالهم ونحن بمال الخيرين نجود

❖ ❖ ❖

أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهمو فطالما استعبد الإنسان إحسان

❖ ❖ ❖

قال حكيم عن الكرم فى أنفاق الأموال :

فهى بالإنفاق تبقى وهى بالإمساك تفنى

❖ ❖ ❖

قال حاتم الطائى المشهور بالكرم مخاطباً أحد عبيده :

أوقد يا غلام فإن الليل ليل قـرّ

والريح يا غلام ريح صـرّ

علّ يـرى نـارك مـن يـمـرّ

إذا جلبت ضيفاً فسأنت حـرّ

ليس المرء بضخامته ، بل بقوته

ضعاف الأسد أكثرها زئيراً وأصرمها اللواتى لا تزيّر

بغات الطير أكثرها فراخاً وأم الصقر مقلات نذير

لقد كبر البعير بغير سبّ فلم يستغن بالكبر البعير

❖ ❖ ❖

كفى بجسمي حولاً أننى رجل	لولا مخاطبتى إياك لم ترنى
❖	❖ ❖
لا تحقرن صغيراً فى عداوته	إن البعوضة تدمى مقلة الأسد

الإعتماد على النفس

فإنما رجل الدنيا وواحدها	من لا يعول فى الدنيا على رجل
❖	❖ ❖
ما حك جلدك مثل ظفرك	فتول أنت جميع أمرك
❖	❖ ❖
بلاد الله واسعة الفضاء	ورزق الله فى الدنيا فسيح
❖	❖ ❖
فقل للقاعدين على هوان	إذا ضاقت بكم أرض فسيحوا

أبيات مشهورة

متى يبلغ البنيان يوماً تمامه	إذا كنت تبنيه وغيرك يهدم
❖	❖ ❖
نعيبُ زماننا والعيب فينا	وما لزماننا عيبٌ سوانا
❖	❖ ❖
عين الرضا عن كل عيب كليلة	لكن عين السخط تبدى المساويا
❖	❖ ❖
ما كل ما يتمنى المرء يدركه	تأتى الرياح بما لا تشته السفن

إذا كنت في حاجة مرسلأ

وإن باب أمر عليك التوى

✠

قليل المال تصلحه فيبقى

✠

بلاذي وإن جارت على عزيزة

✠

كل المصائب قد تمر على الفتى

✠

إذا كانت النفوس كبارا

✠

ولكل شيء آفة من جنسه

✠

يريد المرء أن يُعطى مناه

✠

وما نيل المطالب بالتمنى

يجئ بمائه طورا وطورا

✠

إذا كنت في كل الأمور معاتبأ

كم مات قوم وما ماتت مكارمهم

✠

فأرسل حكيمأ ولا توصه

فشاور لبيبأ ولا تعصه

✠ ✠

ولا يبقِ الكثير مع الفساد

✠ ✠

وأهلى وإن ضنوا على كرام

✠ ✠

فتهون غير شماتة الأعداء

✠ ✠

تعبت في مرادها الأجساد

✠ ✠

حتى الحديد سطا عليه المبرد

✠ ✠

ويأبى الله إلا ما يشاء

✠ ✠

ولكن ألق دلوك في الدلاء

يجئ بحمأة وقليل ماء

✠ ✠

صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه

وعاش قوم وهم في الناس أموات

✠ ✠

لـكـل شـئ إذا ما تم نقصانُ	فـلا يُغـرّ بطـيـب العـيـش إنـسانُ
❖	❖
هـي الأـمـور كـما شـاهـدتـها دـولُ	مـن سـرّـه زـمـن سـاعـتـه أـزـمـانُ
❖	❖
حـكـم المـنـيـة فـي البـريـة جـارُ	مـا هـذه الدنـيـا بـدـارِ قـرارِ
❖	❖
رأيت النفس تكره ما لديها	وتـطـلـب كل مـمـتـنـع عـلـيـها
❖	❖
لـما رأيت الجـهـل أـصـبـح سائداً	تـجـاهـلت حـتى ظنّ أنى جـاهـلُ
❖	❖
وـما مـن يـد إلا يـد الله فـوقـها	و لا ظالم إلا سـيـلـى بـأظـالم
❖	❖
إذا وقع الذباب على طعام	رـفـعت يـدى ونـفـسى تـسـتـهـيـهـ
❖	❖
وقـد تـأبى الأـسـود وروـد مـاء	إذا كان الكلاب ولغن فيه
❖	❖

فهرست

مقدمة	٥
١ - أمثال شعبية	٧
٢ - أقوال مأثورة	٤٣
قالوا عن المرأة	٤٤
المرأة كزوجة	٤٨
قالوا عن العطاء	٥١
قالوا عن الحرية	٥٤
قالوا في العقل والعلم	٥٦
الصداقة والحب	٦١
قالوا في المعاملات	٦٥
قالوا في الكلام والصمت	٧٢
شخصيات متعددة	٧٥
قالوا في المبادئ والأخلاقيات	٨١
اجابات تدل على ذكاء	٨٨
٣ - أبيات من الشعر	٩١
أبيات للبابا شنوده	٩٢
أبيات مشهورة في موضوعات متعددة	٩٧